

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي

د. عماد محمد رياض أحمد⁽¹⁾

أستاذ مشارك المحاسبة

كلية الدراسات التطبيقية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات - مصر

المستخلص

استهدفت الدراسة اختبار تأثير المخاطر التي تواجه الشركات على مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وسلوك إدارة الأرباح والعلاقة التفاعلية بينهما (تكاملية/تبادلية) بالتطبيق على ٣٣ شركة مقيدة في سوق الأسهم السعودي خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠، وتم قياس مدى الإفصاح عن المخاطر اعتماداً على أسلوب تحليل المحتوى من خلال مؤشر مقترح في ضوء معايير التقرير المالي الدولي ومتطلبات الإفصاح بالمملكة، وقياس إدارة الأرباح باستخدام نموذج الإستحقاق، وقياس مخاطر الشركة من خلال معامل بيتا والرافعة المالية والملاءة المالية والسيولة، ومخاطر التشغيل، وتمثيل خصائص الشركات بمتغيرات الحجم والنمو والأرباح وإستقلال مجلس الإدارة.

وإعتماداً على أساليب Seemingly unrelated regressions model, Pearson&spearman correlation, Breusch-Pagan-Godfrey Test ، تم التوصل إلى ضعف مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية حيث بلغ (33.1%)، كما تبين تأثير زيادة المخاطر بشكل إيجابي على كل من الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح، مما يعني وجود ارتباط تكميلي، بينما ترتبط العوامل غير

(١) رئيس قسم تطبيقات الأعمال - كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الطائف

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

المتعلقة بالمخاطر بمستويات منخفضة من الإفصاح وإدارة أعلى للأرباح مما يعني وجود ارتباط تبادلي، كما تم التوصل إلى وجود تأثير للحوكمة على زيادة الإفصاح والحد من إدارة الأرباح مع وجود تأثير معنوي لباقي الخصائص الأخرى، وتم التوصية بتطوير معيار محاسبي للإفصاح عن المخاطر وتحفيز الشركات على زيادة جودة ومدى الإفصاح بالتقارير المالية ودعم نظم الحوكمة بالشركات.

الكلمات المفتاحية :

الإفصاح عن المخاطر ، معايير التقرير المالي الدولي ، إدارة الأرباح ، تمهيد الربح ، تحليل المحتوي ، مخاطر الشركة ، سوق الأسهم السعودي ،

Analysis the relationship between the extent of risk disclosure in financial reports and the company's risks and its reflection on earnings management - An applied study on Saudi stock Market listed companies

Emad Mohamed Riyad Ahmed ⁽¹⁾

Associate Prof. of accounting

College of Applied Studies - Taif university, KSA

Environmental Studies and Research Institute-University of

Sadat City, Egypt

Abstract

The study aimed to test the impact of companies risks on risk disclosure in financial reports and earnings management and the it's interactive relationship (complementary/substitutive) by

(1) Head of Business Applications Department - College of Applied Studies
– Taif University

applying on 33 companies listed in (SSM) during 2016 – 2020. Content analysis used to measure (RD) through a proposed index in light of IFRS and KSA disclosure requirements, (EM) was measured by accrual model, (CR) measured through beta coefficients, leverage, solvency, liquidity, operating risks, and the companies characteristics represented by size, growth, profits and the independence board.

Based on Seemingly unrelated regressions model, Pearson&spearman correlation, Breusch-Pagan-Godfrey Test, it was found that the average of (RD) in financial reports low (33.1%), also the (CR) had a positive effect on both (RD) and (EM) , which means that there is a complementary correlation, while the non-risk factors are associated with lower levels of (RD) and higher (EM), which means there is a substitutive correlation. Also there was an impact of governance on increasing (RD) and reducing (EM) with a significant effect for the rest characteristics. it was recommended to develop an accounting standard To (RD) and motivate companies to increase the quality and extent of (RD) in financial reports and support governance systems.

Key Words:

Risk disclosure(RD), International Financial Reporting Standards IFRS, earning management (EM), Income smoothing(IS) , company risk (CR), content analysis, Saudi stock Market (SSM)

مشكلة البحث:

يؤدي الإفصاح عن المخاطر دورًا هامًا في قرارات تخصيص الأموال حيث يتم توظيفها في المشروعات التي توفر أعلى عائد متوقع لمستوى معين من المخاطر، وبالتالي يعد الوصول للمعلومات أمرًا هامًا للمستثمرين لتقييم المخاطر المتوقعة وعائد فرص الاستثمار واتخاذ القرارات، وتؤدي المعلومات الجيدة إلى مستويات أقل من عدم اليقين وتخصيص أكثر كفاءة لرأس المال، وفي ظل أسواق المال التي تعمل بشكل جيد وتتسم بالكفاءة تتغير الأسعار بناء على هذه المعلومات وتعمل كإشارات موثوقة *reliable signals* لتخصيص الموارد ودعم النمو الاقتصادي، ولا تستطيع أسواق المال تحقيق دورها في التخصيص الفعال للأموال ما لم تكن هناك آليات لزيادة الشفافية والتخفيف من مشاكل الوكالة وعدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومقدمي رأس المال، وهو ما يؤدي إلى تعزيز الاستقرار المالي وقياس وإدارة المؤشرات الهامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

Board, Financial Stability(Board 2012)

وفي دراسة مسحية لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB 2015) على مجموعة من معدي ومستخدمي القوائم المالية أوضحت النتائج أن ٨٠% من المستقيين تري عدم ملائمة بيئة الإفصاح الحالية والحاجة لتطويرها لاحتوائها على معلومات غير جوهرية واتسام لغة الإفصاح بالعمومية *generic language* كما أن التقارير المالية تعد بمثابة وثائق أمتثال أكثر منها وسيلة إتصال، فضلا عما أشارت إليها دراسات أخرى من تضاعف أهمية بعض المعلومات المحاسبية مثل الأرباح المحاسبية لصالح معلومات أخرى أكثر أهمية مثل الإفصاح عن المخاطر خاصة عند اتخاذ قرارات الاستثمار. (IASB 2013)

كما أكد (Kay 2012) أن أحد أسباب الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ ترجع إلى تركيز الشركات على النتائج قصيرة الأجل مثل الإفصاح عن الأرباح الفصلية *quarterly earnings* مع إغفال الاهتمام بالمخاطر طويلة الأجل وعدم الإفصاح عنها بشكل كاف مما كان سببا في عدم توقع المستثمرين للأزمة وحدوثها. لذلك كانت حاجة المستثمرين لمزيد من الشفافية من خلال الإفصاح عن المخاطر

وكافة المعلومات غير المالية التي تساعد في تحسين قدرة المستثمر على تقييم وفهم مخاطر الشركة وأثارها المالية وترشيد إتخاذ قرارات الإستثمار. (Financial Stability Board 2019)

وقد عرف (Beretta and Bozzolan 2004) الإفصاح عن المخاطر بأنه توصيل المعلومات المتعلقة باستراتيجيات الشركة لإدارة المخاطر وعملياتها المختلفة والعوامل الخارجية الأخرى التي من المحتمل أن تؤثر على النتائج المتوقعة، ويترتب على هذا النوع من الإفصاح والطريقة التي يتم بها قياس هذه المخاطر وإدارتها وتحليلها وتقييمها تقليل تعارض المصالح والتخفيف من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة وبين حملة الأسهم (Abdullah, Abdul Shukor et al. 2015, Elshandidy, Fraser et al. 2015, Abraham 2014,) وتقليل تكلفة رأس المال وزيادة قيمة الشركة و ثروة المساهمين. (Al-Shammari 2014, Campbell, Chen et al. 2014)

ويثار تساؤل عن مدى الإفصاح عن هذه المخاطر وإرتباطه بالمقاييس المختلفة لها والنتائج المحتملة لكل نوع من أنواعها أو على مستوى كل مجموعة منها، وكذلك البعد الزمني الذي تقاس هذه المخاطر خلاله ومستوي التفصيل أو التجميع في الإفصاح عنها (granularity or aggregation of disclosures)، وتختلف هذه الأمور من شركة لأخرى حسب توجهات الإدارة فقد تختار الإفصاح عن قدر أكبر من معلومات المخاطر لنقل رسائل إيجابية للسوق حول كفاءتهم في إدارة هذه المخاطر مقارنة بالشركات الأخرى وقد يؤدي ذلك إلى تحفيز باقي الشركات لزيادة الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات (Linsley and Shrives 2006).

ويري البعض الآخر أن الإفصاح الزائد عن المخاطر قد يترتب عليه تحمل تكلفة إضافية محتملة تتمثل في الإشارات السلبية ومشكلة التحقق الذاتي للمخاطر (المخاطر الذاتية) self-fulfilling risks، فقد يفسر البعض زيادة الإفصاح على أنه يعكس قدر أكبر من المخاطر مما قد يدفع المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين إلى التصرف بطريقة تزيد من حدة هذه المخاطر كما في حالات مشاكل

السيولة وإندفاع المودعين نحو سحب الأموال من البنوك، أو الحالات الأخرى التي يحدث فيها أندفاع نحو بيع الأسهم وحدث إنهيار لأسعارها نتيجة لذلك في السوق. (Meeks and Meeks 2009)

ويؤكد (United Nations Conference on Trade and Development UNCTD 23 August 2017) أن الإفصاح الأكثر تفصيلاً عن المخاطر قد يفسره المستثمرون ذوي الخبرة sophisticated investors على أنه دليل على زيادة المخاطر التي تواجه الشركة، مما قد يحد من زيادة هذا النوع من الإفصاح، كما يشير (Kravet and Muslu 2013) إلى أن إفصاح الشركة عن المخاطر المحتملة يؤثر على تصورات المستثمرين للمخاطر investor perceptions of the risks فكلما كان الإفصاح أكثر شمولاً زادت مخاطر الشركة من وجهة نظر المستثمرين، كما أن المستثمرين لا يستجيبون بشكل كامل لمعلومات المخاطر المفصّل عنها في التقارير السنوية ربما بسبب تعقد هذه التقارير وصعوبة استخراج المعلومات منها.

كما قد يتعارض الإفصاح الزائد عن المخاطر مع إعتبرات السرية Considerations of confidentiality وعدم رغبة الإدارة في تعزيز الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات لما له صلة بالوضع الإستراتيجي للشركة كمعلومات حول ملكية حول رأس المال الفكري أو التكنولوجيا أو سوق المنتجات واستراتيجيات سلسلة التوريد والتي قد يستغلها المنافسون لصالحهم، وبصفة عامة فكلما كانت المعلومات مفيدة لصنع القرار زادت التكلفة غير المباشرة للإفصاح خاصة إذا تم توفير المعلومات بمستوى من التفصيل مماثل لتلك المستخدمة في صنع القرار الداخلي وإدارة المخاطر، وتأخذ الشركات في الإعتبار مثل هذه التكاليف غير المباشرة في تحديد مدى ومستوى الإفصاح عن المخاطر في التقارير السنوية. (Habtoor, Ahmad et al. 2018)

لذلك فقد تلجأ الشركات إلى أساليب وإستراتيجيات أخرى للتقرير المالي بديلة عن التوسع في الإفصاح المحاسبي للتعامل مع مستوى المخاطر التي تواجهها الشركة

وتتمثل في إدارة أو تمهيد الأرباح كبديل عن زيادة مدى الإفصاح لتقليل الصورة السلبية المتوقعة نتيجة لذلك (bad image) ، ويزيد ذلك خاصة في حالات ارتباط مقاييس الخطر المختلفة بآليات الحوافز الداخلية وتأثر مكافآت الإدارة بالتغيرات في قياس هذه المخاطر وهو ما قد يؤثر على مدى ومستوى الإفصاح عن المخاطر وكذلك جودة الإدارة في تقدير المخاطر الحقيقية التي تتعرض لها الشركة.

وتختلف الأدلة حول ما إذا كانت الشركات ذات المخاطر الأعلى تختار استراتيجية للإفصاح المحاسبي عن المخاطر بالتقارير السنوية أكثر شفافية أو أكثر غموضاً (Marshall, Weetman et al. 2007, Elzahar and Hussainey 2013, Elshandidy, Fraser et al. 2012) ، فقد تختار الشركات استراتيجية بديلة للإفصاح عن المخاطر وهي إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل من منظور أن الشركات الأكثر تمهيدا للدخل تعد أقل مخاطرة (Graham and Harvey 2005)

وفي سياق التقرير عن المخاطر risk reporting تؤكد العديد من الدراسات اختلاف الشركات ذات المخاطر العالية من حيث زيادة أو عدم زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر من ناحية، أو التقرير أو عدم التقرير عن تدفقات أكثر انتظاما للدخل smoother stream of income من ناحية أخرى، وهذه الاستراتيجيات المختلفة للتقرير المالي قد تتفاعل بشكل تبادلي أو تكاملي في علاقتها مع مستوى مخاطر الشركة.

ورغم حدوث تحولاً كبيراً في محتوى ونطاق الإفصاح نحو المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلا أن الدراسات مازالت محدودة نسبياً في هذا المجال (Dobler, Lajili et al. 2015, Elshandidy, Fraser et al. 2011) كما أن الإفصاح عن المخاطر في التقارير السنوية للشركات لا يزال غير كافٍ لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأطراف المعنية (Oliveira, Rodrigues et al. 2011, Mokhtar and Mellett 2013, Mousa and Finance 2013, Probohudono, Tower et al. 2013) فضلا عن ندرة الدراسات في البيئة العربية والسعودية خاصة التي تتناول العلاقة التفاعلية بين الإفصاح عن المخاطر بالتقارير السنوية وإدارة الأرباح تجاه مخاطر الشركة

السوقية والمالية وتأثير خصائص الشركة على هذه العلاقة. ورغم بذل جهود كبيرة في المملكة العربية السعودية من خلال الهيئة للمحاسبين القانونيين (SOCPA)، وهيئة السوق المالية (CMA) لرفع مستوى الإفصاح عامة في التقارير السنوية، إلا أنه لا يوجد تنظيم لمدى الإفصاح عن المخاطر أو نموذج أو شكل معين لهذا الإفصاح وإنما يتوقف ذلك على تقدير الإدارة من حيث كم ونوع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومن ثم فإن مدى الإفصاح عن هذه المعلومات للأطراف الخارجية من حيث التوسع أو التقييد *withhold or expand* يتوقف على دوافع وإتجاهات الإدارة، لذلك فإن استكشاف مدى وطبيعة المعلومات المتعلقة بالمخاطر المفصوح عنها في التقارير السنوية للشركات السعودية وعلاقتها بالمخاطر وإدارة الأرباح ودوافع الإدارة وخصائص الشركة من شأنه أن يثري فهم ممارسات الإدارة تجاه الإفصاح عن مثل هذه المخاطر. (Alshehri and Solomon 2012)

وتهدف هذه الدراسة بحث العلاقة بين إستراتيجية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر وإستراتيجية إدارة الأرباح وما إذا كانت تكاملية *complementary* أو إستبدالية *substitutive* تجاه المخاطر وأثر خصائص الشركة على هذه العلاقة، وتفيد هذه الدراسة المنظمين والمستثمرين ومجالس الإدارة لفهم استراتيجيات الإفصاح البديلة التي يختارها المديرون عندما يواجهون مخاطر عالية ووضع مزيد من إجراءات الرقابة والحوكمة على مستوى الإفصاح عن المخاطر وخيارات التقرير المالي الأخرى.

أهداف البحث :

- 1- تطوير مؤشر لقياس مدى وجودة الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية في ضوء معايير التقرير المالي الدولي ومتطلبات الإفصاح في المملكة.
- 2- قياس مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية للشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي.
- 3- قياس ممارسات إدارة الأرباح للشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

- ٤- قياس مخاطر السوق والمخاطر المالية والتشغيلية للشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي.
 - ٥- اختبار آلية العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح (تكميلية/إستبدالية) تجاه مخاطر الشركة.
 - ٦- اختبار أثر خصائص الشركة (الحجم والنمو والأرباح وإستقلال مجلس الإدارة) على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح ومخاطر الشركة.
- فروض البحث :**

- أ- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.
- ب- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأرباح بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.
- ج- عدم وجود تأثير معنوي لخصائص الشركة (الحجم/ النمو/الربحية/ إستقلال مجلس الإدارة) على مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح.
- د- عدم وجود علاقة إرتباط ذات طبيعة تفاعلية (تكاملية/إستبدالية) بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومدى إدارة الأرباح فيما يتعلق بمخاطر الشركة.
- هـ- لا يوجد تأثير لمستوى مخاطر الشركات (مرتفعة/منخفضة) على طبيعة العلاقة (تكاملية/إستبدالية) بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومدى إدارة الأرباح.

أهمية البحث :

- ١- الحاجة لفهم وتفسير دوافع وسلوك الإدارة في التعامل مع إستراتيجيات التقرير المالي (الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح) في حالات زيادة المخاطر والعوامل التي تؤثر على ذلك.
- ٢- الحصول على دليل تجريبي من البيئة السعودية عن طبيعة العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح تجاه المخاطر التي تواجهها الشركات وخصائصها.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

٣- مساعدة الهيئات الرقابية بالمملكة على تقييم ممارسات الشركات في الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح.

٤- تقدم هذه الدراسة نظرة ثاقبة للوضع الحالي للإفصاح عن المخاطر ودور المخاطر في تعزيز ممارسات الإفصاح وإدارة الأرباح في البيئة السعودية.

حدود البحث:

١- يتم التطبيق على عينة من الشركات الصناعية ويخرج ما عدا ذلك عن نطاق البحث.

٢- يتم التطبيق على الفترة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ ، ويخرج ما عدا ذلك عن نطاق البحث.

منهجية البحث:

يتم تطبيق منهج تحليل المحتوى لقياس مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية، كما يتم تطبيق منهج البحث الإستقرائي والإستنباطي في دراسة هيكل وإطار العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل تجاه مخاطر وخصائص الشركة وإختبارها من منظور عملي وتطبيقي.

خطة البحث :

المبحث الأول : أهمية ومشاكل الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بالتقارير المالية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة وبناء فروض البحث

المبحث الثالث : الدراسة التطبيقية

المبحث الأول

أهمية ومشاكل الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بالتقارير المالية

يتم في هذا المبحث تناول العناصر التالية :

- مفهوم وأنواع المخاطر.
- أهمية ومشاكل الإفصاح المحاسبي عن المخاطر بالتقارير المالية.
- إدارة الأرباح كأحد إستراتيجيات التقرير المالي في مواجهة المخاطر.

أولاً : مفهوم وأنواع المخاطر :

يعتبر تحديد مفهوم المخاطر من المسائل الهامة عند تناول موضوع الإفصاح، ويشير مفهوم المخاطر إلى تغير العوائد المتوقعة أو حالة عدم التأكد المرتبطة بكل من الربح والخسارة المحتملة (Solomon, Solomon et al. 2000) ، وتؤكد الدراسات السابقة على أن المفهوم الشامل والحديث modern risk definition للمخاطرة هو الذي يركز على تأثيراتها السلبية أو الإيجابية سواء تعلقت بالمكاسب أو الخسائر المحتملة (Mokhtar and Mellett 2013, Probohudono, Tower et al.) (2013)

وتتعدد المخاطر التي تؤثر على الأداء الاقتصادي للشركات وتنقسم إلى مخاطر منتظمة systematic risk ويطلق عليها مخاطر Beta ، ومخاطر غير منتظمة Unsystematic Risk ، ويشار للمخاطر المنتظمة (Beta) بالمخاطر المرتبطة بالسوق وتؤثر على أسهم كل الشركات المتداولة فيه، وتشير هذا المخاطر إلى تذبذب القيمة الحالية أو التدفقات النقدية من حيث توقيتها وقيمتها وإنتظامها بسبب خصائص ترتبط بالسوق مثل التقلبات في أسعار العملة أو معدلات الفائدة أو السلع أو الأوراق المالية، ومخاطر الاقتصاد الكلي مثل التضخم والانكماش المحتمل. (Lupton 2013) (Securities Exchange Commission SEC 1997)

ويشار للمخاطر غير المنتظمة بالمخاطر الكامنة inherent risk والمرتبطة بطبيعة نشاط شركة أو قطاع أو سهم معين، ويمكن تجنبها بالتنوع في محافظ الأوراق المالية Diversifiable Risk ومن أمثلة هذه المخاطر المخاطر المالية ومخاطر

التشغيل، وقد صنف معيار التقرير المالي الدولي IFRS,7 المخاطر التي يتم الإفصاح عنها إلى مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ، بينما صنف UNCTAD, 2017 المخاطر إلى مخاطر الأعمال Business risk ومخاطر مالية وغير مالية.

وتشير مخاطر الأعمال أو المخاطر التشغيلية إلى تباين الأرباح نتيجة التغيرات في تفضيلات العملاء والمنافسين والعوامل التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية وعوامل أخرى ك رأس المال البشري والملكية الفكرية وجودة المنتج، كما يشار للمخاطر غير المالية في بعض الأحيان كمخاطر تشغيل تنتج عن انخفاض القدرة التشغيلية مثل تعطل المعدات أو العمليات أو المشاكل المتعلقة باللوجستيات والمشتريات أو القرصنة الإلكترونية، ومخاطر سياسية تنتج عن تغييرات في سياسات الحكومة ولوائحها أو عقوبات أو اضطرابات ونزاعات، ومخاطر بيئية تنتج عن الأحداث المتصلة بتغير المناخ أو الأحوال الجوية السيئة والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات، ومخاطر اجتماعية تنتج عن إضرابات العمال وصحة ورفاهية الموظفين، ومقاطعة المستهلكين أو مخاطر السمعة من الممارسات التجارية غير المقبولة اجتماعياً، ومخاطر ذات الصلة بالحوكمة، والناشئة عن ممارسات الإدارة والعاملين (المخالفات والأنشطة الإحتيالية) التي لا تصب في مصلحة الشركة. (Markarian and Gill-de-Alborno 2012)

وتشمل المخاطر المالية مخاطر الملاءة (الإفلاس) ومخاطر الائتمان ، ومخاطر السيولة، حيث تشير مخاطر الملاءة المالية إلى احتمال عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل (القروض وأعباءها) ، وتعني مخاطر الائتمان احتمال عدم قدرة العميل أو المقترض على السداد ، وتشير مخاطر السيولة إلى احتمال عدم قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية لسداد احتياجاتها أو التزاماتها قصيرة الأجل. (Elshandidy, Fraser et al. 2013)

ومع تعدد المخاطر فإنها غالباً ما تكون مترابطة إلا أنها لا تؤثر بالتساوي على جميع الشركات باستثناء المخاطر المنتظمة systematic risks التي تؤثر على جميع

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

الشركات وإن كانت بدرجات متفاوتة، ونظرا لاختلاف مستخدمي المعلومات المحاسبية لذلك يكون اهتمامهم بأنواع مختلفة من المخاطر وبالتالي يحتاجون إلى أنواع مختلفة من المعلومات UNCTAD, 2017

وقد ركزت دراسات (Linsley and Shrivies 2006, Marshall, Weetman et al. 2007, Tseng and Lai 2007, Elshandidy, Fraser et al. 2013) على مخاطر الرافعة المالية leverage والملاءة المالية Liquidity كمقياس للمخاطر المالية، وركزت دراسات أخرى على مخاطر السيولة كأحد المخاطر المالية (Shen, Chih et al. 2005, Marshall, Weetman et al. 2013, Elshandidy, Fraser et al. 2007)، كما ركزت دراسة أخرى على مخاطر التشغيل operational risk وقياسها من خلال الإنحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية مطروحا منها إجمالي الأصول (Markarian and Gill-de- (Albornoz 2012

وسيتيم في هذا البحث التركيز على ثلاثة أنواع من المخاطر وهي المخاطر المنتظمة (Beta)، والمخاطر المالية (مخاطر الرافعة المالية والملاءة المالية والسيولة)، والمخاطر التشغيلية لشيوع إستخدامها في الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

ثانيا : أهمية ومشاكل الإفصاح المحاسبي عن المخاطر بالتقارير المالية

١- مفهوم وأهمية الإفصاح عن المخاطر :

احتل موضوع الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية قدرا كبيرا من الأهمية في أعقاب الفضائح المحاسبية وانهيار الشركات والأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، حيث شكل (Financia Stability Board FSB 2012) فريق عمل Task Force لتعزيز الإفصاح بالتقارير المالية وقدم سبع مبادئ أساسية لتحسين الإفصاح عن المخاطر تشمل أن يكون الإفصاح واضحا ومفهوما وشاملا وفي التوقيت المناسب وملائما relevant information وأن تعكس إدارة المخاطر وأن تكون متنسقة مع مرور الوقت وقابلة للمقارنة وتهدف هذه المبادئ إلى بناء أساس لتوفير إطار للعمل وإرشادات بشأن الإفصاح عن المخاطر من قبل جميع الشركات المقيدة في سوق المال.

كذلك تضمنت معايير التقرير المالي الدولية (IFRS,7) متطلبات للإفصاح عن المخاطر منها إفصاح نوعي أو وصفي لكل نوع من أنواع المخاطر وأسبابها والأهداف والسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة المخاطر وأساليب قياس هذه المخاطر، وإفصاح كمي يتضمن بيانات كمية عن مخاطر السوق (العملات، أسعار الفائدة، وأسعار السلع الأخرى) ومخاطر الائتمان والسيولة، بالإضافة إلى استخدام تحليل الحساسية أحادي المتغير لكل نوع من أنواع المخاطر وتأثيره على الأرباح والخسائر وحقوق الملكية مع بيان الأساليب والإفتراضات التي يقوم عليها هذا التحليل، كذلك الإفصاح عن تحليل القيمة المعرضة للخطر (VAR) متعدد المتغيرات بهدف مساعدة مستخدمي القوائم المالية في تقييم مدى تعرض الشركة للمخاطر وعلاقة المخاطر ببعضها البعض، ويؤخذ على هذا المعيار عدم توفير تصورا شاملا ومعلومات كافية عن مستوى المخاطر لدي الشركات حيث لم يتضمن أنواع أخرى من المخاطر كمخاطر التخطيط الاستراتيجي ومخاطر التدفق النقدي من العمليات التشغيلية. (Agyei-Mensah 2017)

كما تضمن معيار المحاسبة الدولي (IAS,37) بشأن المخصصات والمطلوبات الطارئة والأصول المحتملة مناقشة حالات عدم التأكد المتعلقة بالمخصصات والالتزامات الطارئة والإفصاح عنها في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية. (Acar and Ozkan 2017)

وعادة ما يتم الإفصاح عن المخاطر من خلال نوعين من الإفصاح هما الإلزامي والاختياري ، ويقوم الإفصاح الإلزامي على الالتزام بشروط ومتطلبات الإفصاح وفقا للمعايير أو القوانين واللوائح والنشرات الصادرة من الجهات التنظيمية والمفروضة على الشركات، ويرى الباحثون أن غالبية القواعد الإلزامية المتعلقة بالإفصاح عن المخاطر في كندا والولايات المتحدة تركز على المخاطر المالية ومخاطر السلع أو السوق، بينما في ظل الإفصاح الاختياري هناك دوافع أكبر لدي الإدارة للإفصاح عن مدى أوسع من معلومات المخاطر للأطراف الخارجية. (Khalifa, Othman et al. 2014)

ويتم تفسير هذه الدوافع في ظل نظريتي الوكالة والإشارة

agency&signaling theory ، فمن حيث نظرية الوكالة يكون هناك ضغوط على الإدارة للإفصاح عن مزيد من المعلومات عن المخاطر وكيفية إدارتها تجنباً لقيام حملة الأسهم بفرض مزيد من القيود والرقابة على سلوك وممارسات الإدارة بالشركة تخفيضاً لتكلفة الوكالة ومنعاً لقيام الإدارة بتحقيق مصالحها الشخصية (Linsley and Shrives 2017, Alzead, Hussainey et al. 2006) ، ومع ذلك فقد تفصح الإدارة عن المعلومات التي تخدم ولا تضر مصالحها فقط، وتتجاهل المعلومات الأخرى الأكثر أهمية. (Arnold and De Lange 2004) Disadvantaged position.

ومن حيث نظرية الإشارة يكون لدى الإدارة حوافز أكبر للإفصاح عن مزيد من معلومات المخاطر بغرض تحقيق ميزة تنافسية مقارنة بالشركات الأخرى الأقل جودة في إدارة المخاطر ، ولإرسال إشارة للسوق يكون لها تأثير إيجابي على أسعار أسهما المتداولة فيه. (Woods and Reber 2003, Campbell, Chen et al. 2014)

٢- الإفصاح عن المخاطر في المملكة العربية السعودية والدول المختلفة:

تختلف متطلبات الإفصاح عن المخاطر بالتقارير السنوية من دولة لأخرى، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تتحدد متطلبات الإفصاح عن المخاطر للشركات حسب قوانين سوق المال ولوائح لجنة تداول الأوراق المالية والمبادئ المحاسبية المقبولة عامة، كما تلتزم الشركات المدرجة في سوق المال بالإفصاح عن أهم المخاطر التي تواجهها وفقاً لنماذج التقرير السنوي والربع سنوي (10-K (annual report) and 10-Q (quarterly report) تحت بند عوامل المخاطرة item on risk factors ، وكذلك الإفصاح عن المخاطر التي تؤثر بشكل جوهري على السيولة ورأس المال والإيرادات تحت بند تحليل ومناقشة الإدارة، Securities offering reform, Release No. 33-8591 ، كما ألزم الإتحاد الأوروبي Directive 2003/51, Directive 2004/109, Directive 2014/95 الإفصاح عن المعلومات غير المالية والمخاطر البيئية والاجتماعية ومكافحة الفساد وحقوق الإنسان وحالات عدم التأكد التي تواجهها في التقارير السنوية والربع السنوية وتقارير الإدارة، كما يتم في المملكة المتحدة وألمانيا وصف المخاطر وأنظمة إدارتها

ومخاطر الإستثمار في تقرير إداري منفصل كجزء من التقارير المالية السنوية والاستعانة بشركات متخصصة لتقدير هذه المخاطر متي كانت جوهرية. UNCTAD, 2017

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية تعكس معايير المحاسبة المطبقة إهتماما كبيرا برفع مستوى جودة الإفصاح في التقارير السنوية للشركات خاصة فيما يتعلق بالمخاطر، حيث تتضمن كيفية التعامل مع التغيرات في السياسات المحاسبية والمكاسب والخسائر المحتملة، والتقديرات المحاسبية والعملات الأجنبية والإستثمار في الأوراق المالية والإنخفاض في قيمة الأصول غير المتداولة، كما تم تطبيق معايير التقرير المالي الدولية اعتبار من عام ٢٠١٨، ومن المتوقع أن يكون لها تأثيرات مختلفة على إفصاح الشركات عن المخاطر، كما تؤكد لائحة حوكمة الشركات بالمملكة الصادرة عن هيئة السوق المالية على مسؤولية مجلس الإدارة تجاه إدارة المعلومات المتعلقة بالمخاطر والتنبؤ بها والإفصاح عنها وضمان تنفيذ إجراءات الرقابة على إداراتها وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية.

وفي ظل إمتلاك المملكة لأكبر إقتصاد في الشرق الأوسط يساهم بنسبة ٢٥% من إجمالي الناتج المحلي العربي وتبني خطة إقتصادية طموحة تقوم على إقتصاد السوق وتحرير التجارة وتطبيق ممارسات الشفافية والمسائلة لحماية المستثمرين وزيادة الثقة وتقليل تكلفة الوكالة وجذب الأموال المحلية والأجنبية تأتي أهمية هذه الدراسة لاختبار فعالية الإفصاح عن المخاطر في ضوء المعايير المحاسبية والمتطلبات التنظيمية المطبقة في بيئة الأعمال السعودي. (Alshehri and Solomon 2012)

ويزيد من أهمية ذلك تركيز غالبية الدراسات التي تناولت الموضوع على الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية (Fang 2010) ، والمملكة المتحدة (Linsley and Shrivs 2006, Abraham 2014)، وإيطاليا (Maffei, Aria et al. 2014)، وإستراليا (Buckby, Gallery et al. 2015) مع ندرة مثل هذه الدراسات في الدول العربية والنامية رغم أهمية إجراؤها خاصة وأن هذه الدول أقل

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

كفاءة وتعاني من نقص الإرشادات والتعليمات واللوائح وضعف الإلتزام بها كذلك وجود تغيرات سلوكية أكبر مقارنة بالدول المتقدمة، كما تؤكد الدراسات أن الاختلاف من حيث الثقافة والبيئة بين الدول يكون له تأثير على قيم الأشخاص وسلوكهم وبالتالي قراراتهم بشأن ممارسات وخيارات إعداد التقارير المالية والإفصاح عن المخاطر. (Haniffa and Cooke 2005, Dobler, Lajili et al. 2011, (Alzead, Hussainey et al. 2017

٣- مشاكل الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية :

يواجه معدو ومستخدمو التقارير المالية تحديات عديدة فيما يتعلق بالإفصاح عن المخاطر منها غموض متطلبات الإفصاح مما يعطي الشركات والإدارة سلطة تقديرية واسعة فيما يتعلق بعمق ومدى عمليات الإفصاح، بالإضافة إلى عدم تركيز الإفصاح في مكان واحد وتوزيعه على أقسام مختلفة في التقرير السنوي وقد لا يخضع بعضها للمراجعة من قبل مكتب المحاسبة، وهذا التباين في كمية وجودة ومكان الإفصاح يحد من قدرة المستثمرين على تقييم دقة هذه المخاطر. (Institute of Chartered Accountants in England and Wales ICAEW 2011

كما قد تلجأ الشركات تجنباً لاحتمالات المساءلة حال وجود حذف أو تحريف في المعلومات إلى إتباع الأسلوب الشمولي في الإفصاح لتغطية جميع المخاطر المحتملة خاصة في حالات صعوبات تقدير التأثير المحتمل للمخاطر ذات الأهمية النسبية وهو ما يشكل صعوبة للمستثمرين في تحديد المخاطر الرئيسية والجوهرية وتحمل تكاليف إضافية لإستخراج هذه المعلومات من التقارير، فضلا عن إرتفاع التكاليف التي تتحملها الإدارة (المعدين) بسبب السمعة السيئة نتيجة عدم الإفصاح بشكل مباشر عن المخاطر الجوهرية. (Bradbury 2017)

كما أكد (Beretta and Bozzolan 2004, Lajili and Zéghal 2005) تركيز الشركات على الإفصاح الوصفي العام القائم على معلومات تاريخية مع عدم شيوع وقلة الإفصاح الكمي بسبب احتمال عدم الدقة في المعلومات واحتمالات الوقوع تحت طائلة المساءلة القضائية، كما يري (Li, He et al. 2019) أن الإفصاح عن

المخاطر بالتقارير السنوية يغلب عليه النظرة التاريخية والنوعية السوقية وغير النقدية والصورة الجيدة وغير الزمنية والمحايدة على النظرة المستقبلية والكمية وغير المالية والنقدية والصورة السيئة والزمنية المحددة، كذلك وجود تباين كبير في الإفصاح عن مصادر المخاطر وممارسات إدارة المخاطر.

ويتصل بما سبق وجود إختلاف في الإفصاح من حيث الشكل والمحتوي لإختلاف طبيعة المخاطر وتقديرات الإدارة، فبعض المخاطر تكون خاصة بالشركة inherently company-specific كالمخاطر التشغيلية وتحتاج إلى مزيد من الإفصاح التفصيلي من قبل الإدارة، والبعض الآخر خاص بنوع النشاط مثل المخاطر المالية ويمكن تقييمها من خلال المقارنة بين الشركات على المستوى القطاعي. (Hope, Hu et al. 2016)

كما يرى البعض تعقد موضوع الإفصاح عن المخاطر بالتقارير السنوية فبعض المخاطر تخضع لسيطرة الإدارة ويمكن قياسها بدقة أو التحكم فيها كالمخاطر المالية، والبعض الآخر منها تكون غير مؤكدة ولا تخضع للتحكم outside of such control كمخاطر الأعمال ولا يمكن قياسها بشكل موضوعي، كما يعتمد قياسها بشكل كمي على إفتراضات وتقديرات ذاتية subjective assumptions نظرا لتعدد بدائل القياس والبعد الزمني لها وهو ما يتطلب وضع نماذج محددة لقياسها من قبل واضعي المعايير (Ryan 2012) ، لذا غالبا ما يكون إفصاح المخاطر مختصرا وغامضا ويعتمد على لغة عامة وملتوية ambiguous Generic and boiler plate كما أنه غير كاف وغير فعال ويفتقر لسهولة القراءة والتوحيد والاتساق وهو ما يقلل من موثوقية المعلومات وقابليتها للمقارنة. (UNCTAD, 2017)

وتزيد حدة مشاكل الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالسياسات البيئية والاجتماعية والتغير المناخي وسياسات الحوكمة بالشركات نظرا لحاجة المستثمرون لفهم العوامل غير المالية والفرص المتاحة عند تقييم هذه المخاطر فضلا عن صعوبة تحديدها كمياً وتقدير توقيتها ومدى قوتها. (Hales 2021)

وعلى الرغم من المشاكل السابقة تؤكد الدراسات السابقة على أهمية وفائدة

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

الإفصاح عن المخاطر للمستثمرين كما أن الإفصاح النوعي في أقسام منفصلة بالتقارير السنوية في الولايات المتحدة عن عوامل الخطر وكذلك مناقشات الخطر في التقارير السنوية discussions of risk throughout annual reports يفيد في تقييم المخاطر ويعكس بدقة كبيرة المخاطر الأساسية underlying risks التي تواجهها الشركات. (Li 2006, Filzen 2015)

ولتحسين جودة الإفصاح عن المخاطر ينبغي الحد من السلطة التقديرية للإدارة ، وتحديد آلية الإفصاح (كمي/نوعي) حسب طبيعة المخاطر وما إذا كان ينبغي أن تتضمن تقييم صريح من الشركة لهذه المخاطر أو تزويد المستثمرين بمعلومات كافية لإجراء تقييماتهم الخاصة، وكذلك تحديد مستوى التجميع وطريقة العرض في شكل سردي أو جدول narrative or tabular أو مقاييس مجمعة aggregate measures أو غير مجمعة، وتعد القيمة المعرضة للخطر من أفضل المقاييس حيث توفر للمستثمرين رقمًا واحدًا للتأثير المالي المحتمل ويمكن تصنيفها بشكل أكبر حسب نوع المخاطر أو قطاع الأعمال أو التوزيع الجغرافي، كذلك يجب الإفصاح عن الافتراضات التي تقوم عليها نماذج القياس وإجراء تحليل الحساسية لمخرجات هذه النماذج. (Rajgopal 1999, Thornton 2004)

كذلك يجب توفير معلومات إيضاحية تساعد المستثمر على فهم وسهولة قراءة المخاطر الجوهرية وهيكلها وكيفية إدارتها مع التمييز بين المخاطر قصيرة الأجل والمخاطر طويلة الأجل مع تقليل اللغة العامة المستخدمة وتعزيز خاصية القابلية للمقارنة بين الشركات وعبر الزمن وهو ما يساعد المستثمرين في فهم كيفية إدارة هذه المخاطر والإفصاح عنها والآثار المالية لها وخفض تكاليف إستخلاص المعلومات من التقارير المالية. (Ryan 1997)

٤- مؤشر قياس الإفصاح عن المخاطر: Risk disclosure index (RDI)

تعددت الأساليب المستخدمة في قياس مدى الإفصاح عن المخاطر ، ومنها اعتماد بعض الدراسات على إيجاد اللوغاريتم الطبيعي لعدد الجمل التي تحتوي على كلمة رئيسية واحدة على الأقل تتعلق بالمخاطر في كل تقرير سنوي، ويتم ذلك

بإستخدام أسلوب تحليل المحتوى إعتقادا على قائمة معدة سلفا بالكلمات المتعلقة بالمخاطر. (Kravet and Muslu 2013, Elshandidy, Fraser et al. 2015, (Elgammal, Hussainey et al. 2018, Monjed and Ibrahim 2020

بينما إعتمدت دراسات أخرى على بناء مؤشر للإفصاح عن المخاطر يشير إلى قائمة من العناصر المختارة التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للشركات (Marston and Shrivess 1991)، ويعرف هذا المؤشر بأنه أداة بحث أو مقياس موضوعي مستخدم في قياس مدى معلومات المخاطر المفصح عنها بالتقارير المالية (Hassan and Marston 2019) ، ويتكون من عناصر المعلومات الإلزامية والإختيارية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية أو الإيضاحات المتممة لهذه القوائم. (Cheung, Jiang et al. 2010, McChlery, Kouhy et al. 2015).

وقد تم الإعتداد في هذه الدراسة على بناء قائمة أو مؤشر للإفصاح عن المخاطر في ضوء متطلبات معايير التقرير المالي الدولي (IFRS,7) ، واللوائح والمتطلبات المتعلقة بالإفصاح عن المخاطر مثل لائحة الحوكمة المطبقة في المملكة العربية السعودية ، وكذلك معايير المحاسبة السعودية بالإضافة إلى عناصر الإفصاح الإختياري عن المخاطر التي وردت في الدراسات السابقة.

ويتكون هذا المؤشر من عدد ثماني فئات رئيسية تتضمن ٣٥ بندا فرعيًا ، منها عدد ٢٠ بندا تمثل معلومات عن الإفصاح الإلزامي للمخاطر وتشمل الإفصاحات النوعية والكمية (٧ بنود فرعية) حيث تساعد المستثمر مع المعلومات الأخرى في تشكيل صورة كلية لطبيعة ونطاق المخاطر التي تواجه الشركة وكيفية تقييمها، كذلك تشمل الإفصاح المالي ويتضمن (١٣ بندا فرعيًا) ويشمل خطر الائتمان (٥ بنود فرعية) ، وخطر السيولة (٣ بنود فرعية) ، وخطر السوق (٥ بنود فرعية) وتم الإعتداد في تحديد بنود الإفصاح الإلزامي على متطلبات الإفصاح وفقا للمعايير واللوائح في البيئة السعودية، كما تضمن المؤشر عدد ١٥ بندا تمثل معلومات عن الإفصاح الإختياري للمخاطر وتم تحديدها بناء على ما ورد بالدراسات السابقة وتشمل مخاطر التشغيل (٦ بنود فرعية) (Linsley and Shrivess 2006,)

Lipunga 2014, Abdullah, Abdul Shukor et al. 2015, Al-
بنود 6) والمخاطر الإستراتيجية (Maghzom, Hussainey et al. 2016
فرعية) (Linsley and Shrivs 2006, Al-Shammari 2014, Lipunga)
بنود 3) ومخاطر النزاهة (2014, Abdullah, Abdul Shukor et al. 2015
فرعية) (Linsley and Shrivs 2006).
والمحلق رقم (1) يوضح قائمة هذا المؤشر.

ثالثا : إدارة الأرباح كأحد إستراتيجيات التقرير المالي في مواجهة المخاطر:

استحوذت جرائم الشركات والانهيار المالي العالمي في الفترة 2007-2008 على تركيز الباحثين وأصحاب المصلحة والمستثمرين حيث أدى عدم تماثل المعلومات وقصور نظم التدقيق ووجود أنشطة الإستحقاق إلى قيام الإدارة بالتلاعب في الدخل تحقيقا لمصالح شخصية أو تجنب التدخل الحكومي أو كسب ثقة حملة الأسهم والسندات وسميت هذه العملية بإدارة الأرباح (Hong 2011)، وتعرف بأنها التغيير في التقارير المالية لتضليل مستخدمي المعلومات المالية حول ربحية الشركة ومركزها المالي أو لتغيير النتائج التعاقدية التي تعتمد إلى حد كبير على الأرقام بالقوائم المالية أو لإخفاء الأداء الفعلي للشركات بغرض تحقيق نتائج نافعة للشركة، وتأثير الإدارة على البيانات المالية أو هيكله المعاملات بطريقة تؤدي إلى تغيير المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية بشأن الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة بغرض تصوير المركز المالي ونتائج أعمال الشركة للأطراف الخارجية بصورة جيدة ومستقرة وتقديم صورة أفضل للشركة، أو إستغلال المعرفة بالقواعد المحاسبية لتحويل الأرقام المالية من الوضع الحقيقي إلى الوضع الذي يفضله معدو هذه الأرقام فيما يعرف بلعبة الأرقام Numbers game - (Healy and Wahlen 1999) ويمكن تصنيف دوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح إلى خمسة أنواع رئيسية هي دوافع داخلية، وحوافز سوق الأوراق المالية، والإشارة إلى المعلومات الخاصة أو إخفائها، والتكاليف السياسية، وتوقع الأداء الجيد للمديرين التنفيذيين، وتتفاعل هذه الدوافع بدرجة كبيرة مع مخاطر الشركات.

وتعد المخاطر والأزمات المالية من أهم العوامل التي تؤثر على إدارة الأرباح استنادا على الاعتقاد السائد بأن تذبذب الدخل يعكس وجود مخاطر، وأن الشركات ذات النمو الثابت أو المتقارب للدخل هي الأقل خطرا لذلك تحاول بعض الشركات تمهيد الدخل Income Smoothing كأحد أشكال إدارة الأرباح باستخدام أساليب محاسبية مختلفة لتعكس قدر أقل من المخاطر للأطراف الخارجية (Agustia, Muhammad et al. 2020)، كما يؤثر مخاطر تقلبات أسعار الأسهم في السوق على إدارة الأرباح سواء كانت بفعل عوامل حقيقية أو مصنعة كالإشاعات أو الإحتكار أو البيع والشراء الصوري أو غيره، فعندما يكون لدى المستثمرين توقعات إيجابية لنمو الشركة بالمستقبل يكونون على استعداد لدفع المزيد مقابل سعر السهم مقارنة بقيمته الدفترية لذلك فمن المتوقع أن تكون هذه الشركات أكثر استعدادا لإدارة الأرباح لتلبية توقعات هؤلاء المستثمرين. (Cheng, YiHou Huang et al. 2019, Ding, Liu et al. 2021)

كما أن الشركات ذات المخاطر الائتمانية المرتفعة مثل مخاطر الرافعة المالية تميل إلى استخدام أساليب إدارة الأرباح لزيادة الدخل بغرض تسهيل الحصول قروض جديدة وتقليل تكلفة هذه الديون والحصول على تسهيلات بشروط أيسر للوفاء بتعهدات الديون القائمة وتجنب سيطرة البنوك على الشركة، لذلك فمن المتوقع أن تزداد إدارة الأرباح مع زيادة الرافعة المالية. (Alves 2012)

وتصنف ممارسات إدارة الأرباح إلى نوعين هي إدارة أرباح على أساس الاستحقاق (accrual earnings management (AEM وإدارة الأرباح الحقيقية (real earnings management (REM)، وتؤثر إدارة الأرباح الحقيقية (REM) أو التمهيد الحقيقي (Real Smoothing (RS) على التدفقات النقدية حيث تتم من خلال تبادلات تجارية وقرارات تشغيلية حقيقية تستلزم إنفاق أو ترشيد الإنفاق أو تنتج أرباح معينة بهدف تقليل تقلبات التدفقات النقدية أو من خلال تنفيذ أنشطة عن أنشطة الأعمال العادية الخاصة بالتشغيل والاستثمار والتمويل ك شراء الأسهم القائمة من أجل زيادة مستوى ربحية السهم (Wafaretta and Restuningdiah 2020) ، أو تقليص نفقات التسويق لفترة

زمنية معينة أو زيادة الخصومات لفترة معينة (Fatima, Haque et al. 2020). ويعرف إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق (AEM) بإدارة الاستحقاق Discretionary Accrual Management (AM)، أو الإستحقاقات الإختيارية Artificial Smoothing (DA) ، أو بالتمهيد الإصطناعي وهذا النوع من إدارة الأرباح وهو الأكثر إنتشارا ويندرج تحته ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية ويعتمد على تحكم الإدارة في التقديرات والسياسات المحاسبية من أجل رسم الوضع المالي للشركة صعودًا أو هبوطًا حسب الهدف المرغوب دون تجاوز قواعد الإفصاح المالية أو معايير التقرير المالي الدولي IFRS والمبادئ المحاسبية المقبولة عامة GAAP وإنما باستغلال عنصرى المرونة والاختيار في تلك المعايير والمبادئ. (Fatima, Haque et al. 2020).

ويفرق البعض بين مفهوم إدارة الأرباح ومفهوم تمهيد الدخل، حيث يقوم الأول على رغبة الإدارة في الوصول إلى منافع محددة مثل زيادة المكافآت أو تقليل المدفوعات الضريبية أو تكاليف الاقتراض، بينما يقوم الثاني على توليد تيارا ثابتا للنمو في الأرباح بهدف تقليل الانحرافات غير الطبيعية في الدخل إلى الحد المسموح به من خلال تأجيل أو تعجيل الاعتراف بالمصروفات والإيرادات بين الفترات المحاسبية بما ينتج عنها دخلا مستقرا دون التأثير المباشر على التدفقات النقدية أو القيام بإجراءات قد لا تتعارض مع المعايير واللوائح المحاسبية السائدة كتحديد العمر الإنتاجي المقدر للأصول الثابتة، والقيمة التخريدية، وطريقة الاستهلاك، وانخفاض قيمة الأصول، وتقدير الديون المدومة، تصنيف العناصر غير العادية في قائمة الدخل، مكاسب وخسائر الأوراق المالية، مصروفات البحث والتطوير، مصروفات الدعاية والإعلان، تقييم المخزون. (Dechow and Skinner 2000)(Bens, Nagar et al. 2003)

وتري أغلب الدراسات (Eckel,1981) أن تمهيد الدخل هو أحد أشكال إدارة الأرباح ويتضمن عدة أنواع منها تمهيد الدخل الطبيعي naturally smoothed ، وتمهيد الدخل المتعمد من قبل الإدارة intentionally smoothed by management والذي يشمل تمهيد دخل حقيقي real smoothing وتمهيد دخل صناعي artificial

smoothing وأن كل من تمهيد الدخل وإدارة الأرباح يعد نوعا من طمس الحقائق أو إخفائها مؤقتا الأمر الذي يؤدي إلى سوء توجيه الموارد فيما بين مجالات الاستثمارات البديلة، كذلك تركيز معظم الدراسات على أسلوب الاستحقاقات الإختيارية (AEM) بدلا من إدارة الأرباح الحقيقية (REM) حيث يصعب اكتشاف إدارة الأرباح القائمة على التدفق النقدي وفي بعض الأحيان يتم إستخدامهما بشكل مكمل لبعضهما البعض. (Lisboa 2016)

ولممارسة هذه الأساليب أثر بالغ الأهمية في زعزعة ثقة السوق في المعلومات الواردة في القوائم المالية، ويعتقد البعض أن لها دورا كبيرا في الانهيارات المفاجئة لبعض الشركات وإخفاق مهنة المحاسبة في الوصول إلى المستوى المأمول منها، فقد أظهرت الدراسات السابقة تلاعب الشركات بالإستحقاقات والأنشطة الحقيقية لتغيير أداء الشركة ومن ذلك قيام شركة توشيبا بالمبالغة في أرباحها بما يصل إلى ٢ مليار دولار أمريكي خلال فترات محاسبية مدتها سبع سنوات مما أدى إلى خسارة مالية لمستثمريها وإستقالة مجلس إدارتها. (Ding, Liu et al. 2021)

وكثيرا ما تستخدم عمليات إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) من قبل الإدارة كأحد إستراتيجيات التقرير المالي إلى الحد الذي لا تقف فيه المعلومات المفصح عنها قيمتها الملائمة، وفي حالة تخطي هذا الحد يكون لها تأثير على سلبي على جودة المعلومات في التقارير المالية بما يؤثر على توقعات ونتائج تحليل المستثمرين ويكون لها تأثير مدمر devastating effect على الشركة (Mahrani and Soewarno 2018)، وهو ما قد يترتب عليه تداعيات كبيرة تتمثل في فشل الشركات وإنهيار أسعار الأسهم، فقد تخفي الإدارة الأخبار السيئة لفترة طويلة من خلال أساليب الإفصاح وإدارة الأرباح غير أنها تتراكم وعند وصولها للحد الأقصى maximum point تتدفع trigger toward the market هذه المعلومات للسوق ويحدث الإنهيار. (Joe and Oh 2018)

وقد تضمن الأدب المحاسبي العديد من النماذج الشائعة well-known models لإكتشاف إدارة الأرباح وتمهيد الدخل عبر نموذج الإستحقاق accrual model منها: (Quy and Nhan 2017)

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...
د/ عماد محمد رياض أحمد

١- مؤشر Eckel (1981) index :

ويتم حسابه بقسمة تباين معامل التغير في العوائد Earnings Change Coefficient of Variation على تباين معامل التغير في المبيعات Sales Change Coefficient of Variation ، وكلما كان قيمة المؤشر أقل من واحد يدل ذلك على وجود تمهيد للربح، وعدم وجود تمهيد للدخل إذا كانت القيمة أكبر من واحد. (Eckel 1981)

$$\text{Eckel index} = \frac{CV \Delta E}{CV \Delta S}$$

حيث: ΔE التغير في الدخل ΔS التغير في المبيعات CV معامل التباين

٢- Healy's model (1985).

تناول (Healy 1985) في دارسته عن العلاقة بين إدارة الأرباح ومكافآت الإدارة تطوير النموذج التالي لاكتشاف إدارة الإرباح:

$$DA_{i,t} = \frac{TA_{i,t}}{A_{i,t}}$$

$DA_{i,t}$ الإستحقاقات الإختيارية discretionary accrual
 $TA_{i,t}$ الإستحقاقات الكلية total accruals
 $A_{i,t}$ إجمالي الأصول total assets

٣- DeAngelo's model (1986).

تناول نفس النموذج السابق مع تطويره بطرح المستحقات الكلية عن العام السابق من المستحقات الكلية عن العام الحالي. (DeAngelo 1986)

$$DA_{i,t} = \frac{TA_{i,t} - TA_{i,t-1}}{A_{i,t}}$$

$TA_{i,t-1}$ الإستحقاقات الكلية خلال هذا العام مطروحا منها الإستحقاقات الكلية العام السابق.

٤- (Friedlan 1994)

إحتسب النموذج السابق بإستخدام المبيعات بدلا من الأصول لتكون المعادلة على النحو التالي:

$$DA_{i,t} = \frac{TA_{i,t} - TA_{i,t-1}}{S_{i,t} - S_{i,t-1}}$$

$S_{i,t}$ مبيعات السنة الحالية $S_{i,t-1}$ مبيعات السنة السابقة

٥- (Zarowin 2002)

يتم قياس تمهيد الدخل وفقا لنموذج (Zarowin, 2002) من خلال التباين في صافي الدخل بالنسبة للتباين في التدفقات النقدية التشغيلية، ويعتبر التباين النسبي الأقل في صافي الدخل دليلاً على تجانس الدخل.

$$\text{Income smoothing} = \frac{QNI}{QCFO}$$

حيث: NI صافي الدخل CFO تدفقات نقدية تشغيلية Q التباين

٦- (Jones 1991, Dechow, Sloan et al. 1995)

يقوم هذا النموذج على احتساب المستحقات غير المقدره من خلال نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى، حيث تتضمن المتغيرات المستقلة على التغير في المبيعات والممتلكات والمباني والمعدات ويأخذ هذا النموذج الشكل التالي:
هذا النموذج كما يأتي

$$DAC = |TAc - NDAC|$$

حيث:

DAC المستحقات الإختيارية Discretionary Accruals

TAc المستحقات الكلية Total Accruals

$NDAC$ المستحقات غير الإختيارية Non Discretionary Accruals

أ) المستحقات غير الإختيارية: Non-Discretionary Accruals (NDAC)

هي المستحقات الإلزامية التي تنشأ من المعاملات التي تقوم بها الشركة في

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

الفترة الحالية وتشتمل على التغير في المبيعات والممتلكات والآلات والمعدات منسوبة إلى إجمالي الأصول بهدف إلغاء أثر الفروق في أحجام الشركات عينة الدراسة، ويتم استخراجها بالمعادلة التالية :

$$NDAc = \beta_1 (1/TA) + \beta_2 (\Delta rev/TA) + \beta_3 (PPE/TA)$$

حيث :

Total Assets	الأصول الكلية	TA
Change in Revenue	التغير في الإيرادات	Δrev
Properties Plant and Equipment	الممتلكات والآلات والمعدات	PPE
	المعاملات المقدرة من معادلة الانحدار	$\beta_1, \beta_2, \beta_3,$
	Total Accruals(TA)	(ب) المستحقات الكلية :

ويتم استخراج المستحقات الكلية باستخدام المعادلة التالية :

$$TA = (\Delta CA - \Delta CASH) + \Delta CL + \Delta STDEBT - DEP$$

حيث :

Total Accruals	المستحقات الكلية	TA
Change in Current assets	التغير في الأصول المتداولة	ΔCA
Change in Cash	التغير في النقدية	$\Delta CASH$
Change in Current Liabilities	التغير في المطلوبات المتداولة	ΔCL
	الديون قصيرة الأجل والجزء المستحق من الديون طويلة الأجل	$\Delta STDEBT$
Change in Short Term debt & Current portion of Long Term Debt		
Depreciation	الإهلاكات	DEP

ويتم في هذا المبحث الاعتماد على نموذج (Zarowin 2002) في قياس سلوك الإدارة تجاه إدارة الأرباح (تمهيد الدخل)

المبحث الثاني

الدراسات السابقة وبناء فروض البحث

يقوم البحث بصفة أساسية على إختبار العلاقات بين مخاطر الشركة والإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بالتقارير المالية، ويتم في هذا المبحث تناول الدراسات السابقة لتوضيح الأساس العلمي لإشتقاق الفروض التي تقيس هذه العلاقات وكذلك لتوضيح ما يقدمه البحث من إضافة علمية ومساهمة فكرية، لذلك يتم تناول الدراسات السابقة وتصنيفها حسب المحاور التالية:

- العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.
- العلاقة بين إدارة الأرباح بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.
- العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المخاطر وبين إدارة الأرباح.
- إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والإضافة العلمية للبحث.

أولاً : العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر المالية بالتقرير المالي ومخاطر الشركة:

وفقاً لنظرية المحاسبة الإيجابية *Positive accounting theory* يتوقع وجود علاقة إيجابية بين مستوى المخاطر ومدى الإفصاح عنها بالتقارير المالية (Höring, Gründl et al. 2011)، وفي ظل نظرية الوكالة، فإن توفير الإدارة مزيداً من الإفصاح الاختياري عن معلومات المخاطر يقلل من عدم تماثل المعلومات *information asymmetry* حول مستويات المخاطر ويعمل على خفض تكاليف الوكالة (Abdullah, Abdul Shukor et al. 2015)، وفي ظل نظرية الإشارة فإن زيادة إفصاح الإدارة عن معلومات المخاطر وأساليب إدارتها ينقل رسائل وإشارات إيجابية للسوق يكون لها أثر إيجابي على أسعار الأسهم المتداولة والقيمة السوقية للشركة فضلاً عن تحقيق ميزة نسبية مقارنة بالشركات الأخرى التي يكون لديها أفصاح أقل عن هذه المعلومات. (Elshandidy, Fraser et al. 2013)

ويرى البعض أن تكاليف الوكالة والإفلاس *Agency and bankruptcy costs* تعتبر دالة متزايدة للمخاطر التي تواجه الشركة كمخاطر الرافعة المالية، وأنه ظل

ارتفاع هذه المخاطر وعدم تماثل المعلومات يتوقع أصحاب المصلحة إستفادة الإدارة من خيارات الإفصاح والتقارير المالي لتجنب أو تقليل الإفصاح عن هذه المخاطر تحقيقا لمصالح شخصية وتحسينا لصورة الشركة ولتقليل هذه التكلفة يجب زيادة مدى الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بهذه المخاطر. (Höring, Gründl et al. 2011)

وقد تعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين مخاطر الشركة فضلا عن إختلاف النتائج حول طبيعة هذه العلاقة (Elzahar and Hussainey 2012, Elshandidy, Fraser et al.) (2013, Khlif and Hussainey 2016)

فقد توصلت دراسة (Hariadi 2020) بالتطبيق على عدد (10) شركات مقيدة في بورصة أندونيسيا للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١٣- ٢٠١٥ إلى وجود تأثير معنوي للمخاطر المالية (الرافعة المالية) وملكية الإدارة وحجم مجلس الإدارة وحجم الشركة على الإفصاح عن إدارة المخاطر ، مع عدم وجود تأثير لإستقلالية مجلس الإدارة وحجم مكتب المراجعة على ذلك.

كما توصلت دراسة (Alkurdi, Hussainey et al. 2019) بالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة في سوق عمان للأوراق المالية بالإردن خلال الفترة ٢٠٠٨- ٢٠١٥ إلى وجود تأثير إيجابي للرافعة المالية والربحية على الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وأنها من المحددات الهامة للإفصاح، وكذلك وجود تأثير إيجابي لبعض سمات حوكمة الشركات مثل حجم مجلس الإدارة، وعدد الأعضاء المستقلين بالمجلس وعدد إجتماعات لجنة المراجعة على الإفصاح عن المخاطر.

كما توصل (Khlif and Hussainey 2016) إلى أن الشركات ذات نسب الرافعة المالية الأعلى تفصح عن معلومات أكثر عن المخاطر للتخفيف من مخاوف الدائنين المتعلقة بقدرة الشركة على الوفاء بالديون، كذلك توصل (Elshandidy, Fraser et al. 2013) إلى أن الشركات توفر المزيد من الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية مع زيادة مخاطر التمويل والمخاطر المنتظمة والعوائد المعدلة حسب المخاطر risk-adjusted returns

كما توصلت دراسة (Höring, Gründl et al. 2011) بالتطبيق على عينة من شركات التأمين الأوروبية المدرجة في مؤشر التأمين Dow Jones Stoxx 600 خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر شركات التأمين والإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ، ووجود علاقة سلبية معنوية بين درجة الإفصاح عن المخاطر وربحية شركات التأمين، كما توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى الإفصاح عن المخاطر وحجم الشركة.

كما توصلت دراسة (Linsley and Shrivs 2006) بالتطبيق على عدد (٧٩) شركة بالمملكة المتحدة إلى وجود علاقة معنوية بين عدد مرات الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية المنشورة وبين مستوى المخاطر البيئية وحجم الشركة، كما توصلت إلى وجود ضعف وعدم إتساق في الإفصاح النوعي (الوصفي) عن المخاطر داخل التقارير السنوية المنشورة وأنها لا تكفي لتمكين مستخدمي التقارير المالية من تقييم مخاطر الشركة بشكل ملائم.

وعلى النقيض فقد توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين المخاطر التي تواجهها الشركة، فقد توصل (Mcchlerly and Hussainey 2021) في دراسته عن تأثير مستوى المخاطر على سلوك الإفصاح الإلزامي والإختياري عن المخاطر بالتقارير السنوية بالتطبيق على عدد (86) شركة من الشركات العاملة في قطاع الصناعات الإستخراجية (النفط والغاز) خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ إلى وجود تأثير معنوي لدرجة المخاطرة وجودة شركات المراجعة ومستوى كفاءة سوق المال على الإفصاح عن المخاطر، كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة العلاقة عكسية بين مستوى المخاطر التي تواجه الشركة ومدى الإفصاح عنها بالتقارير المالية.

كما توصل (Elghaffar, Abotalib et al. 2019) في دراسته لقياس مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتطبيق على ٢٨ مصرفاً من البنوك المصرية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٧ من خلال استخدام مؤشر غير مرجح للإفصاح عن المخاطر يغطي ست فئات (مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر هيكل

رأس المال، مخاطر كفاية رأس المال، مخاطر التشغيل)، إلى أن البنوك التي لديها نسبة أعلى من الأعضاء المستقلين لأعضاء مجلس الإدارة، وكبر حجم المجلس، وكبر لجنة مراجعة داخلية، والتدقيق من قبل مكتب مراجعة كبير كانت أكثر إفصاحاً عن المخاطر، كما تم التوصل إلى وجود علاقة سلبية للرافعة المالية والمخاطر الاجتماعية و البيئية والأخبار السيئة على مستوى الإفصاح عن المخاطر.

بينما توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين المخاطر التي تواجهها الشركة ، فقد توصلت دراسة (Pristianingrum, Sayekti et al. 2018) بالتطبيق على عدد ٦١ شركة مقيدة في بورصة أندونيسيا للأوراق المالية (IDX) خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى عدم تأثير مخاطر الرافعة المالية على الإفصاح عن المخاطر مع وجود تأثير موجب ومعنوي لحجم الشركة على الإفصاح عن إدارة المخاطر.

كما توصلت دراسة (Guo 2002) بالتطبيق على الشركات الأمريكية إلى عدم وجود علاقة بين المخاطر (مخاطر عدم السداد للسندات) والإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وفقاً لمتطلبات هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية SEC, 1997، كما توصلت دراسة (Lajili and Zéghal 2005) بالتطبيق على الشركات الكندية إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الإفصاح (الإلزامي والإختياري) عن المخاطر وبين معامل بيتا للمخاطر المنتظمة وحجم وربحية الشركة، كذلك توصلت دراسة (Linsley and Shrives 2005) بالتطبيق على FTSE 100 بسوق لندن للأوراق المالية إلى أن الإفصاح عن المخاطر للشركات لا يعكس المخاطر التي تواجهها هذه الشركات وقد يرجع ذلك إلى الاعتقاد بأن الإفصاح عن المخاطر يزيد من المخاطر المتصورة للشركة *firm perceived risk* ويزيد من مخاوف الأمن الوظيفي (Kravet and Muslu 2013, Campbell, Chen et al. 2014).

كما توصلت دراسة (Tarmizi Achmad 2017) بالتطبيق على عدد ١١٨ شركة مقيدة في بورصة أندونيسيا للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٣ ، وتم قياس مستوى الإفصاح عن المخاطر وفقاً لمؤشر الإفصاح المستخدم بدراسة Linsley

and Shrivess, 2006 إلى أن متوسط مؤشر الإفصاح عن المخاطر بلغ ٣٢٪ مع عدم وجود تأثير إيجابي للحوكمة على الإفصاح وأن ممارسات حوكمة الشركات لا تزال لا تشجع الشركات بشكل كافٍ على الإفصاح عن المزيد من المعلومات عن المخاطر، بينما يوجد تأثير إيجابي لحجم لجنة المراجعة وحجم الشركة والأداء المالي ممثل في متغير الربحية على الإفصاح عن المخاطر.

ويتضح مما سبق إختلاف نتائج الدراسات بخصوص العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين المخاطر التي تواجهها الشركة (إيجابي/سلبي / عدم تأثير)، كذلك إختلاف النتائج بخصوص تأثير خصائص الشركة والحوكمة على الإفصاح عن المخاطر وفي ضوء ما هو متوقع وفقا للنظرية الإيجابية للمحاسبة من وجود علاقة إيجابية بين مدى الإفصاح عن المخاطر ومستوى المخاطرة وأن الشركات الكبيرة أكثر قابلية للإفصاح عن المخاطر مقارنة بالشركات الصغيرة لما تمتلكه من نظم جيدة للحوكمة وعدد أكبر من أصحاب المصلحة المهتمين بأداء الشركة وبالتالي فمن المتوقع وجود علاقة إيجابية بين مخاطر الشركة وحجم الشركة والحوكمة على مدي الإفصاح عن المخاطر. (Hassan 2009)

وبناء على ذلك يتم بناء الفرضين التاليين:

١- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مدي الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.

٢- عدم وجود تأثير معنوي لخصائص الشركة (الحجم/ النمو/الربحية/ إستقلالية مجلس الإدارة) على مدي الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية

ثانيا : العلاقة بين إدارة الأرباح بالتقارير المالية ومخاطر الشركة :

تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تتمتع بدخل منتظم تكون من وجهة نظر مستخدم المعلومات المحاسبية أكثر قدرة على إدارة المخاطر وأقل مخاطرة مقارنة بالشركات الأخرى في نفس الصناعة، كما أن الشركات التي تبدو أقل مخاطرة تكون أكثر قدرة على المحافظة على سعر السهم أو زيادته وكذلك سهولة زيادة رأس المال من خلال إصدار أسهم جديدة، ومن ثم فإن إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) يعمل على تحسين الصورة

الذهنية للشركة من هذه الناحية. (Erickson, Hewitt et al. 2016) ويؤكد (Fatima, Haque et al. 2020) على أنه في ظل إرتفاع مستوي المخاطر ومنها مخاطر إنهيار أسعار الأسهم تنتج الإدارة نحو التحكم في حركة المعلومات نحو السوق من خلال تقليل الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية بغرض إخفاء الأخبار السيئة لفترة زمنية معينة والمبالغة في الدخل لفترة قصيرة عن طريق إدارة الأرباح الحقيقية أو الإستحقاقات الإختيارية REM&AEM وهو ما قد يؤدي إلى إرتفاع أسعار الأسهم ولكن مع مرور الوقت لن يكون بمقدور الإدارة الاحتفاظ بهذه الأخبار وستتجه نحو السوق وستكون نتيجتها إنهيار سعر السهم. stock price collapse(SPC)

ووفقا لنظرية الوكالة ونتيجة التوازن للتعاقد الأمثل Equilibrium consequence of optimal contracting تميل الإدارة إلى تمهيد الدخل لتبدو الشركة أقل خطورة تحقيقا لمصالحهم الشخصية خاصة في حالة إرتباط الحوافز بتخفيض مستوي المخاطر وكذلك لتلبية توقعات المساهمين حيث يميل المساهمين إلى تفضيل الإستثمار في الشركات ذات الأرباح الأقل قلبا (Monjed and Ibrahim 2020)، كذلك وفقا لنظرية الإشارة وفي ظل عدم تماثل المعلومات يمكن للإدارة إستخدام إستراتيجية تمهيد الدخل بالتقارير المالية لنقل إشارات غير سليمة للسوق عن المخاطر الكامنة والتوقعات المستقبلية للشركة. (Chaney and Lewis 1994).

وتشير الدراسات السابقة إلى وجود نتائج مختلفة حول العلاقة بين إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) وبين مخاطر الشركة، فقد توصلت دراسة (Ding, Liu et al. 2021) بالتطبيق على ٦٤ دولة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ إلى وجود تأثير إيجابي لمخاطر التغير المناخي على إدارة الأرباح القائمة على أساس الإستحقاق والأرباح الحقيقية، ويكون هذا التأثير أكثر وضوحا في الدول المتقدمة والشركات العاملة في الصناعات الأكثر حساسية للمشاكل البيئية.

كما توصلت دراسة (Diana Atika Ghozali 2020) بالتطبيق على عدد ٤١ شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية في دول أسيا خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ إلى

أن تعويضات المديرين التنفيذيين تؤثر سلباً على إدارة الأرباح وعلى المخاطر الائتمانية، كما أن مخاطر الائتمان تؤثر بشكل إيجابي على إدارة الأرباح كما تشير هذه النتائج أيضاً إلى مخاطر الائتمان تعد بمثابة متغير متداخل في العلاقة بين تعويضات التنفيذيين وإدارة الأرباح.

كما توصلت دراسة (Fatima, Haque et al. 2020) بالتطبيق على عينة من الشركات العائلية خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٨ إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خطر انهيار سعر السهم Stock price crash (SPC) risk وإدارة الأرباح الحقيقية الأسهم (REM) وتزيد هذه العلاقة وتكون أكثر وضوحاً في فترات عدم التأكد وكذلك في الدول النامية مثل باكستان.

كذلك توصلت دراسة (Islami, Tham et al. 2019) بالتطبيق على ٥٥ مصرف في أندونيسيا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ وجود تأثير إيجابي لمخاطر الائتمان ونسبة كفاءة رأس المال والحجم على إدارة الأرباح (مقاسة بـ Jones model)، بينما يوجد تأثير سلبي معنوي لعوامل الملكية.

كما توصلت دراسة (Lisboa 2016) بالتطبيق على ٥١ شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية بدولة البرتغال خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٥ إلى زيادة عمليات إدارة الأرباح بالشركات عند ارتفاع مستوى المخاطر وخلال فترات الأزمات المالية، وعندما يكون الوضع المالي للشركة أقل استقراراً، كما تم التوصل إلى أن إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق أعلى في الشركات العائلية منها في الشركات غير العائلية.

كما توصلت دراسة (Neffati, Fred et al. 2011) بالتطبيق على ٢٢٢ شركة أمريكية خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠١ إلى وجود ارتباط إيجابي بين المخاطر على اختلافها (المخاطر الكلية والتشغيلية والمالية) وبين إدارة الأرباح، وأن ممارسات الحوكمة الرشيدة تؤدي إلى تقليل هذه المخاطر كما أن ممارسات الحوكمة الجيدة لها تأثير سلبي على إدارة الأرباح وتختلف هذه الممارسات حسب نوع المخاطر، كما توصلت دراسة (Tseng and Lai 2007) إلى وجود علاقة معنوية بين سلوك تمهيد الدخل ومخاطر الشركة.

وعلى النقيض توصلت دراسة (Nugrahanti 2016) بالتطبيق على ٣٦ بنك في ماليزيا خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ إلى وجود تأثير سلبي لجودة إدارة المخاطر التشغيلية وكذلك تقييم المخاطر باستخدام المخاطر الكامنة على إدارة الأرباح فكلما زادت الجودة إنخفضت عمليات إدارة الأرباح ، كما لم يتم الحصول على دليل تجريبي بخصوص تأثير جودة آليات الحوكمة على تخفيض إدارة الأرباح، كذلك توصلت دراسة (Yasuda, Okuda et al. 2004) بالتطبيق على القطاع المصرفي في اليابان إلى أن مخاطر البنوك مرتبطة بشكل سلبي بالإستحقاقات الإختيارية.

بينما توصلت دراسة (Agustia, Muhammad et al. 2020) بالتطبيق على ١٠٦٨ شركة غير مالية مدرجة في بورصة أندونيسيا للأوراق المالية (IDX) خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ بإستخدام معادلة Z score إلى عدم وجود علاقة بين مخاطر الإفلاس من حيث القدرة المالية والجدارة الإئتمانية(الرافعة المالية والسيولة) وبين إدارة الأرباح.

ويتصل بما سبق تأكيد البعض على وجود تأثير لحوكمة الشركات على العلاقة بين دوافع الإدارة وإدارة الأرباح تجاه المخاطر حيث تقل إدارة الأرباح في الدول والشركات التي تتمتع بنظم حوكمة قوية وبالتالي يقل تأثير المخاطر على دوافع الإدارة وسلوكها تجاه إدارة الأرباح، غير أنه من ناحية أخرى قد تشجع نظم الحوكمة القوية الإدارة على ممارسة إدارة الأرباح لإخفاء الأداء غير المرضي تقاديا لعقوبات المساهمين وأصحاب المصلحة في حالات الاداء غير المواتية (Ding, Liu et al. 2021)، كما قد يؤثر حجم الشركة أيضاً على إدارة الأرباح، فعادة ما تكون الشركات الأكبر حجماً أكثر تماثلاً للمعلوما وكفاءة في الرقابة وحرصا على سمعتها مما قد يؤدي إلى تقليل إدارة الأرباح، وقد توصل (Peasnell, Pope et al. 2000) إلى وجود علاقة سلبية بين حجم الشركة وإدارة الأرباح ، ولذلك فمن المتوقع أن تتناقص إدارة الأرباح مع حجم الشركة.

ويتضح مما سبق إختلاف نتائج العلاقة بين إدارة الأرباح وبين المخاطر التي تواجهها الشركة (إيجابي/سلبي/عدم وجود علاقة)، كذلك إختلاف تأثير خصائص الشركة

(الحوكمة / الحجم) على إدارة الأرباح ، وبناء على ذلك يتم بناء الفرضين التاليين:

١- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأرباح بالتقارير المالية ومخاطر الشركة.

٢- عدم وجود تأثير معنوي لخصائص الشركة (الحجم/ النمو/ الربحية/ إستقلالية مجلس الإدارة) على مدى إدارة الأرباح.

ثالثاً: العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح :

يلاحظ أن الفروض السابقة تختبر أسلوب الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح (تمهيد الدخل) بالتقارير السنوية كاستراتيجيات قائمة بذاتها، مع ملاحظة أنه عندما تواجه الشركات مخاطر عالية فإنها تؤثر على قرارات الإدارة بشأن كلا الاستراتيجيتين بشكل مشترك jointly وقد تأخذ شكل تكاملي أو تبادلي. (Tucker 2015) كما تشير الدراسات المتعلقة بمستوي وجودة الإفصاح من خلال القوائم المالية إلى وجود علاقة ارتباط بين الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح (تمهيد الدخل) ، فالشركات ذات المستوى والجودة الأعلى للإفصاح يكون لديها استخدام أقل للإستحقاقات الإختيارية ومستويات أقل من إدارة الأرباح مما يعني ضمناً وجود علاقة بديلة، ويؤكد هذه النتيجة دراسات (Mouselli, Jaafar et al. 2012, Cassell,) Myers et al. 2015, Katmon and Al Farooque 2017 حيث توصلت إلى وجود ارتباط سلبي بين إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق وجودة الإفصاح، كما توصل (Cassell, Myers et al. 2015) إلى أن جودة الاستحقاق الأعلى higher accruals quality والتي تعني مستوى أقل من إدارة الأرباح ترتبط بمستوي أفصاح أكثر شفافية فيما يتعلق بتقييم حسابات المخصصات والإحتياطيات، كما توصل أيضاً (Mouselli, Jaafar et al. 2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة الاستحقاقات accruals quality وجودة الإفصاح، كذلك توصل (Lapointe- Antunes, Cormier et al. 2006) إلى أن الشركات التي تتوسع في الإفصاح الإختياري عن المعلومات بالتقارير السنوية تكون أقل استخداماً لإدارة الأرباح باستخدام الاستحقاقات الإختيارية discretionary accruals ، كما توصل

(Chih, Shen et al. 2008) إلى أن الشركات التي توفر معلومات أكثر حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات تكون أقل احتمالية لإدارة الأرباح بالتقرير المالي.

كما توصلت دراسة (Suwansin 2019) حول العلاقة بين مستوى الإفصاح عن إدارة المخاطر وإدارة الأرباح بالتطبيق على عينة من ٢٣٥ شركة مدرجة في بورصة تايلاند للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٥ ، إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن المخاطر وحجم الشركة بإدارة الأرباح، وأن الإفصاحات الأكثر شيوعاً لإدارة المخاطر تتعلق بالبيئة الداخلية للشركات.

وعلى النقيض توصلت دراسات أخرى (Francis, Nanda et al. 2008) إلى أن الشركات ذات الإفصاح الاختياري المرتفع يكون لديها تقلب أقل في الأرباح (مستوي أعلى لتمهيد الدخل)، مما يعني وجود ارتباط تكميلي complementary association بين الإفصاح الاختياري وتمهيد الدخل ، كما توصل (Shaw 2003) إلى أن الشركات ذات جودة الإفصاح الأعلى التي يتم قياسها من خلال تصنيفات المحللين الماليين، يكون لديها تمهيد للدخل من خلال الاستحقاقات الاختيارية أعلى مقارنة بالشركات الأخرى ذات جودة الإفصاح الأقل وهو ما يعني أن زيادة جودة الإفصاح يمكن أن يصاحبه زيادة في إدارة الأرباح. (Shaw 2003)

وفي ظل نظرية الوكالة (Fama, Jensen et al. 1983) فمن المتوقع ألا يعمل جميع أعضاء مجلس الإدارة بالشركة لتحسين جودة التقرير المالي، كما قد لا يكون لدى الإدارة الحافز للإفصاح عن مخاطر الشركة تجنباً للمساءلة أو التناقص من قبل المستثمرين ، لذلك قد تلجأ الإدارة إلى إستخدام خيارات التقرير المالي لإخفاء التقلبات الأساسية بالشركة وجعلها تبدو أقل خطورة، لذلك فمن المتوقع مع زيادة مخاطر الشركة ستفصح الإدارة عن معلومات أقل عن المخاطر والتقرير عن أرباح أكثر انتظاماً وأقل تقلباً.

وعلى النقيض ففي ظل نظرية الإشارة فإن الإدارة قد تستخدم خيارات إعداد التقرير المالي بطريقة تشير إلى المخاطر الحقيقية الكامنة وتوقعاتهم المستقبلية

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

الصادقة للشركة من أجل تقليل المخاطر المتوقعة للشركة لذلك فمن المتوقع مع زيادة مستوى مخاطر الشركة أن تقوم الإدارة بمزيد من الإفصاح عن معلومات المخاطر والتقارير عن أرباح أكثر انتظاماً، وفي ظل هذين التنبؤين تمت صياغة الفرضية الخاصة بالعلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح (تمهيد الدخل) فيما يتعلق بمخاطر الشركة من خلال الفرضيين التاليين:

١- عدم وجود علاقة ارتباط ذات طبيعة تفاعلية (تكاملية/إستبدالية) بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومدى إدارة الأرباح فيما يتعلق بمخاطر الشركة.

٢- لا يوجد تأثير لمستوى مخاطر الشركات (مرتفعة/منخفضة) على طبيعة العلاقة (تكاملية/إستبدالية) بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومدى إدارة الأرباح

رابعاً: إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تساهم الدراسة الحالية في الأدبيات المحاسبية المتعلقة بهذا الموضوع مع إختلافها عن الدراسات السابقة من حيث النواحي التالية:

١- دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومخاطر الشركة بإضافة بعد جديد هو إدارة الأرباح مع بحث العلاقة التفاعلية بينهما بالتطبيق على التقارير المالية في البيئة السعودية. (Elshandidy, Fraser et al. 2013, Khlif and Hussainey 2016)

٢- دراسة العلاقة بين استراتيجيات التقرير المالي (Athanasakou and Hussainey 2014, Cassell, Myers et al. 2015, Katmon and Al Farooque 2017) ممثلة في الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح والحصول على دليل تجريبي من السوق السعودي.

٣- دراسة مخاطر الشركات (مخاطر السوق، المخاطر المالية، المخاطر التشغيلية) كمحرك لسلوك إدارة الأرباح بالبيئة السعودية. (Grant, Parbonetti et al. 2009)

٤- ندرة الدراسات في البيئة السعودية التي تناولت تقييم الإفصاح عن مخاطر

- الشركات من حيث القياس والإفصاح ودراسة العلاقة بينها وإرتباطها بإدارة الأرباح وخصائص الشركات، فقد ركزت دراسة (Al-Maghzom, Hussainey et al. 2016) على بحث تأثير الخصائص الخاصة بالشركات السعودية وخصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية، كما ركزت دراسة (Habtoor, Ahmad et al. 2018) على قياس مستوي الإفصاح عن المخاطر بالبنوك السعودية ولم تتطرق لدراسة العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر في علاقتها بمستوي المخاطر وإدارة الأرباح.
- ٥- تفيد هذه الدراسة واضعي المعايير المحاسبية وصانعي السياسات والمستثمرين والباحثين في فهم وتحسين ممارسات الإفصاح عن المخاطر ومحدداتها في المملكة العربية السعودية.
- ٦- تفيد هذه الدراسة المنظمين والمستثمرين ومجالس الإدارة في بيئة الأعمال السعودي من خلال تسليط الضوء على بدائل إستراتيجيات التقرير المالي التي يمكن للشركات ذات المخاطر العالية المفاضلة بينها بغرض ضبط قرارات الإدارة تجاه إدارة الأرباح وضمان أن المعلومات المفصح عنها تعبر عن المخاطر الحقيقية للشركة.

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية

١- إختيار العينة وجمع البيانات:

يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وقد تم إختيار عينة أولية من ٤٥ شركة تابعة للقطاع الصناعي، وتم إستبعاد عدد ١٢ شركة بسبب نقص البيانات المحاسبية والسوقية، أو عدم وجود تداول لأسهمها لمدة سنة كاملة، أو تحقيق خسائر فادحة، لتصبح العينة النهائية ٣٣ شركة تمثل قطاع المواد الأساسية (٢٣ شركة) وقطاع السلع الرأسمالية (١٠) شركات، وقد روعي ما يلي:

أ- أن تكون مقيدة في سوق الأسهم خلال المدة المذكورة ويحدث على أسهمها تداول بشكل منتظم.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

ب- استبعاد المؤسسات المالية لأنها تخضع لإطار تنظيمي مختلف لممارسات الإفصاح عن الشركات الأخرى، وبسبب متطلبات الإفصاح الخاصة بها وخصائصها المالية. وقد بلغ عدد المشاهدات ١٦٥ مشاهدة ، كما بلغت عدد التقارير السنوية التي تم جمعها ١٦٥ تقرير مالي (٣٣ شركة لعدد خمس سنوات) ، كما تم جمع البيانات المالية من موقع سوق الأسهم السعودية (تداول) وكذلك مواقع الشركات وتقاريرها المالية على الشبكة الدولية للمعلومات. والجدول (1) يوضح شركات وقطاعات عينة البحث.

جدول (1) شركات عينة البحث

الكود	الشركة(اسم التداول)	قطاع	الكود	الشركة(اسم التداول)	قطاع	
2220	MAADANIYAH	Materials Sector	1201	TAKWEEN	Materials Sector	
2240	ZAMIL INDUST		1202	MEPCO		
2300	SPM		1210	BCI		
2310	SIPCHEM		1211	MAADEN		
2350	SAUDI KAYAN		1301	ASLAK		
2330	ADVANCED		1304	ALYAMAMAH STEEL		
1212	ASTRA INDUSTRIAL	Capital Goods Sector	1320	SSP		Materials Sector
1302	BAWAN		2001	CHEMANOL		
1303	EIC		2002	PETROCHEM		
2040	SAUDI CERAMIC		2010	SABIC		
2110	SAUDI CABLE		2060	TASNEE		
2160	AMIAANTIT		2090	NGC		
2320	ALBABTAIN		2150	ZOUJAJ		
2360	SVCP		2170	ALUJAIN		
2370	MESC		2180	FIPCO		
4141	ALOMRAN		2290	YANSAB		
			2250	SIIG		

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

٢ - متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة في ثلاث متغيرات رئيسية هي الإفصاح عن المخاطر، إدارة الأرباح، ومخاطر الشركة، بالإضافة إلى متغيرات رقابية (حاكمة) تمثل خصائص الشركات (حجم الشركة، النمو، الربحية، إستقلال أعضاء مجلس الإدارة)، وقد روعي عند حساب هذه المتغيرات ما يلي:

أ - مؤشر الإفصاح عن المخاطر : Risk Disclosure Index (RDI)

تم قياس مؤشر الإفصاح عن المخاطر اعتماداً على أسلوب تحليل المحتوى من خلال مقارنة معلومات المخاطر المفصحة عنها بالتقارير المالية مع القائمة الموضحة بالملحق (١) ، وعلى عكس بعض الدراسات التي إستخدمت ثلاثة مستويات قيمية لقياس مدى الإفصاح (2 الإفصاح عن البند كاملاً ، 1 الإفصاح عنه قليلاً ، 0 عدم الإفصاح عنه) (Al-Janadi, Rahman et al. 2012)، قامت الدراسة الحالية تمشياً مع عدد كبير من الدراسات (Meek, Roberts et al. 1995, Alzead,) (Hussainey et al. 2017, Panditharathna 2019) بإستخدام مقياس ثنائي التخصيص dichotomous approach (1 / 0) في تسجيل قيم بنود الإفصاح عن المخاطر ليكون (0) في حالة عدم الوجود ، (1) حالة الوجود، كما تم الإعتماد على نظام النقاط غير المرجحة unweighted score الذي يفترض أن جميع المعلومات متساوية وأن جميع المستثمرين يضعون أهمية متساوية لها. (Gul and Leung 2004, Oliveira, Rodrigues et al. 2011, Habtoor, Ahmad et al. 2018)

وتم إحتساب المؤشر العام للإفصاح عن المخاطر بقسمة إجمالي الإفصاحات (مجموع الدرجات التراكمية الممنوحة لكل عنصر بقائمة الإفصاح) على الدرجة القصوى الممكنة للإفصاح.

$$\text{Risk disclosure index (RD)} = \frac{\text{total risk disclosures ((TRD)}}{\text{maximum risk disclosures (MRD)}}$$

ب- إدارة الأرباح :

لغرض التأكد من قيام الشركات السعودية بإدارة الأرباح المفصح عنها بالتقارير المالية ، يتم استخدام أحد المقاييس شائعة الاستخدام لإدارة الأرباح التي تعتمد على إجمالي الإستحقاقات والتدفقات النقدية والدخل المفصح عنه بالتقارير المالية. (Zarowin 2002).

$$IS_{i,t} = (QNI_{i,t}) / (QCFO_{i,t}) \quad (1)$$

حيث : $IS_{i,t}$ تمهيد الدخل $NI_{i,t}$ صافي الدخل $CFO_{i,t}$ تدفقات نقدية تشغيلية Q التباين

ج- مخاطر الشركة : independent variables :

يتم استخدام المتغيرات التالية في التعبير عن مخاطر الشركة :

- (1) الرافعة المالية : تقاس بنسبة إجمالي الديون مقسومة على إجمالي حقوق الملكية.
- (2) الملاءة المالية: تعرف بنسبة تغطية الأصول asset coverage وتقاس بالفرق بين صافي الأصول وصافي الخصوم مقسوماً على إجمالي الإلتزامات.
- (3) السيولة : تقاس بإجمالي الأصول المتداولة مقسوماً على إجمالي الإلتزامات المتداولة.
- (4) المخاطر التشغيلية : تقاس بالانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية مطروحا منها إجمالي الأصول على مدى 5 سنوات.
- (5) مخاطر بيتا : (Beta) : تقاس باستخدام انحدار عوائد الأسهم الشهرية للشركات على العوائد حسب مؤشر السوق على مدى فترة الدراسة (خمس سنوات) ، أو من خلال حساب التباين المشترك لعوائد الأسهم والسوق وقسمته على تباين عوائد السوق ويتم حساب عوائد السوق اعتماداً على مؤشر السوق، وتباين عوائد الأسهم اعتماداً على أسعار الأسهم المتداولة في السوق. (Beattie, Brown et al. 1994, Linsley and Shrives 2006)

د- المتغيرات الرقابية : control variables :

تضمنت الدراسة عدد من المتغيرات الرقابية لشيوع استخدامها في الدراسات السابقة وتشمل :

- (١) الحجم : يقاس حجم الشركة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- (٢) النمو : يقاس نمو الشركة بنسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية للأسهم.
- (٣) الربحية : تقاس بنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول.
- (٤) إستقلال مجلس الإدارة : نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة.

٣- الأساليب الإحصائية والنموذج التجريبي المستخدم في الدراسة : يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

أ- الإحصاء الوصفي (Mean ، Median ، Standard Deviation)

ب- تحليل الارتباط بين المتغيرات: Pearson & Spearman correlations
يستخدم معامل الارتباط Pearson لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين، بينما يستخدم معامل Spearman لقياس قوة الارتباط بين متغيرين من المستوى الترتيبي من خلال اعطاء كل مفردة ترتيباً معيناً، ورغم سهولة حسابه إلا أنه يعطي قيم تقريبية أقل دقة من معامل ارتباط بيرسون لإعتماده على ترتيب القيم دون اعتبار لتساوي المسافات بين كل ترتيب وآخر، ومع ذلك يتم استخدامه كتحليل إضافي لتأكيد صحة النتائج.

ج- تحليل معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor

د- نموذج معادلات الإنحدار غير المرتبطة ظاهرياً (Seemingly unrelated regression equations) (SURE) model

هـ- إختبار مدي تجانس تباين حد الخطأ العشوائي (Breusch-Pagan-Godfrey Test)

و- إنحدار المربعات الصغرى العادية (Ordinary Least Squares) (OLS) regression

٤- النموذج التجريبي المستخدم في الدراسة :

تتمثل الطبيعة الأساسية لنموذج الانحدار المتعدد في وصف سلوك ظاهرة معينة بناء مجموعة من المتغيرات المستقلة، وفي حال تعدد معادلات الإنحدار المستخدمة بما تحتويه من متغيرات خاصة بكل منها فقد يكون هناك تفاعلات بين هذه

المعادلات خاصة إذا كانت مكونات الخطأ العشوائي random error components مرتبطة ببعضها مما يؤثر على دقة النتائج ، ولقياس هذه التفاعلات يتم استخدام نموذج معادلات الإنحدار غير المرتبطة unrelated regression equations (SURE) model كأحد نماذج المعادلات المتزامنة simultaneous equations model والذي اقترحه (Zellner and Huang 1962) حيث يتيح ربط معادلات الإنحدار الفردية ببعضها البعض من خلال الخطأ العشوائي ومصفوفة التغاير على الرغم من عدم وضوح ذلك ظاهريا. may be linked statistically, even though not structurally

وتقوم الفلسفة الأساسية لهذا النموذج على بيان الترابط بين معادلات الإنحدار الفردية حيث توفر معلومات إضافية أفضل من المعلومات التي يتم الحصول عليها عند النظر لهذه المعادلات بشكل منفصل، لذلك من المرغوب فيه مراعاة جميع العلاقات المنفصلة بشكل جماعي لرسم الاستنتاجات الإحصائية السليمة حول معلمات النموذج (Abernethy, Dekker et al. 2015) ، ويتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي STATA MP Version 14.0 لإجراء هذا التحليل.

ومن خلال هذا النموذج يتم تقدير الإنحدار seemingly unrelated regressions (SUR) لكل خيار تقرير مالي لتحديد مدى إرتباطه بمخاطر الشركة ، ويتم اعتبار الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح ذات علاقة تكاملية (تبادلية) عندما تكون علاقتها بمخاطر الشركة مرتبطة بشكل معنوي بإشارات متماثلة أو مختلفة (موجبة/سالبة). Similar (different) signs.

كما يتم إجراء إختبار (مدى تجانس تباين حد الخطأ العشوائي) -Breusch-Pagan-Godfrey Test لإستقلالية البواقي في معادلتنا إنحدار الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بغرض إختبار مدى وجود إرتباط لبواقي الإنحدار في المعادلتين residuals of the regressions فإذا كان الإرتباط معنوي وإيجابي (بين قيم الخطأ error terms) تكون العلاقة بينهما ذات طبيعة تكاملية، وإذا كان

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

الإرتباط بين قيم الخطأ سلبي بشكل معنوي تكون العلاقة ذات طبيعة تبادلية^(١).
يتم تقدير SUR باستخدام المعادلتين التاليتين:

$$RD_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Beta_{i,t} + \beta_2 Leverage_{i,t} + \beta_3 Solvency_{i,t} + \beta_4 Liquidity_{i,t} + \beta_5 Op_Risk_{i,t} + \beta_6 Size_{i,t} + \beta_7 Growth_{i,t} + \beta_8 Profitability_{i,t} + \beta_9 Ind_Directors_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (1)$$

$$IS_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Beta_{i,t} + \beta_2 Leverage_{i,t} + \beta_3 Solvency_{i,t} + \beta_4 Liquidity_{i,t} + \beta_5 Op_Risk_{i,t} + \beta_6 Size_{i,t} + \beta_7 Growth_{i,t} + \beta_8 Profitability_{i,t} + \beta_9 Ind_Directors_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (2)$$

حيث :

معاملات الإنحدار	β_{1-9}	الإفصاح عن المخاطر risk disclosure	RD
حجم الشركة	Size	تمهيد الدخل income smoothing	IS
النمو firm growth	Growth	المخاطر المنتظمة Systematic risk	Beta,
ربحية الشركة	Profitability	الرافعة المالية	Leverage
إستقلال مجلس الإدارة	Ind_Directors	الملاءة المالية	Solvency
الشركة / السنة	i,t	السيولة Liquidity	
		التقاطع intercept β_0	

٥- اختبار الفروض وتحليل النتائج :

أ- الإحصاء الوصفي :

يوضح الجدول (2) المتوسط والوسيط والإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة :

(١) قيم الخطأ error terms هي الجزء غير المفسر من التباين في الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح الناتج عن المتغيرات المحذوفة من النموذج.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

variable	Obs	Mean	Median	Standard Deviation
Risk disclousre	165	0.331	0.292	0.397
Income smoothing	165	-0.949	-0.740	0.676
Beta	165	0.763	0.668	0.428
Leverage	165	0.728	0.441	0.959
Solvency	165	0.551	0.365	0.779
Liquidity	165	0.727	0.618	0.415
Op_Risk	165	0.025	0.019	0.020
Size	165	6.612	6.493	0.988
Growth	165	2.724	1.985	3.304
Profitability	165	0.100	0.090	0.059
Ind_Directors	165	0.342	0.344	0.068

يتضح من هذا الجدول ما يلي:

- (١) بلغ المتوسط العام لمدي الإفصاح عن المخاطر (RD) بالتقارير المالية للشركات السعودية وفقاً لمؤشر الإفصاح عن المخاطر خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ (0.331) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوي الإفصاح عن المخاطر بالتقارير السنوية للشركات الصناعية بالبيئة السعودية.
- (٢) بلغ متوسط مقياس تمهيد الدخل (IS) (-0.949) وهو ما يشير إلى وجود تقلبات عالية في التدفقات النقدية التشغيلية والدخل التشغيلي.
- (٣) بلغ الوسط الحسابي لمعامل (Beta) (متوسط المخاطر المنتظمة) أقل من واحد (0.763) ، وهو ما يشير إلى تعرض الشركات عينة الدراسة لمخاطر أقل من مخاطر محفظة السوق ومن ثم فإن العوائد المتوقعة لهذه الشركات أقل من عوائد محفظة السوق، كما أن قيمة هذا الوسط تدل على أن الشركات أكثر خطورة في المتوسط.
- (٤) بلغ متوسط مخاطر الرافعة المالية والملاءة المالية والسيولة على التوالي (0.728) ، (0.551) ، (0.727) وهي تقترب إلى حد بعيد من نسبة المخاطر المنتظمة، بينما تبلغ متوسط المخاطر التشغيلية (0.025) وهي أقل في المتوسط من المخاطر المالية.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

ب- تحليل الارتباط بين المتغيرات: Spearman correlations & Pearson

يوضح الجدول رقم (3) تحليل معامل ارتباط Spearman & Pearson بين متغيرات الدراسة :

جدول (3) تحليل ارتباط Pearson & Spearman لمتغيرات الدراسة

Pearson correlation											
variable	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)
Risk disclousre(1)		0.152	0.137	0.071	0.047	0.045	0.016	0.405	-0.020	0.024	0.383
Income smoothing(2)	0.155		0.032	0.087	0.076	0.004	0.176	0.130	0.129	0.010	0.125
Beta(3)	0.114	0.040		0.012	0.014	0.027	0.057	0.078	0.049	0.006	0.072
Leverage(4)	0.044	0.041	0.022		0.474	0.206	0.153	0.050	0.246	0.012	0.039
Solvency(5)	0.006	0.059	0.018	0.152		0.238	0.196	0.026	0.174	0.016	0.013
Liquidity(6)	0.122	0.019	0.009	0.093	0.147		0.227	0.232	0.066	0.011	0.007
Op_Risk(7)	0.008	0.170	0.015	0.074	0.098	0.182		0.186	0.153	0.251	0.075
Size(8)	0.255	0.092	0.055	0.005	0.010	0.125	0.113		-0.138	0.083	0.226
Growth(9)	0.014	0.044	0.034	0.405	0.085	0.014	0.082	0.122		0.351	0.052
Profitability(10)	0.035	0.116	0.015	0.026	0.017	0.031	0.176	0.081	0.240		0.021
Ind_Directors(11)	0.344	0.121	0.091	0.070	0.053	0.025	0.081	0.361	-0.061	0.001	

Spearman correlation

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي :

(1) أن جميع معاملات الارتباط أقل من (0.7) وهو ما يعني عدم وجود مشاكل الارتباط الذاتي autocorrelation بين المتغيرات حيث تشير بعض الدراسات إلى أن زيادة معامل الارتباط لأكثر من (0.70) أو (0.90) يكون مؤشر على وجود ارتباط ذاتي مما قد يؤثر على صحة النتائج وعدم سلامة النموذج المستخدم. (Hair Jr 2006)

(2) يوجد ارتباط سلبي بين إستراتيجيتي الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح (تمهيد

- (الدخل) حيث بلغ معامل الارتباط (Spearman) Pearson (-0.152)، (-0.155) وهو ما يشير إلى وجود علاقة تبادلية بينهما أو مفاضلة بينهما من جانب الإدارة.
- (٣) وجود ارتباط إيجابي بين الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين المخاطر المنتظمة (Beta) (0.137)، (0.114)، والمخاطر المالية- الرافعة المالية (0.071)، (0.044)، والملاءة المالية (0.006)، (0.047)، والمخاطر التشغيلية (0.016)، (0.008)، بينما يوجد ارتباط سلبي مع مخاطر السيولة -، (-0.122)، (0.045)
- (٤) وجود ارتباط إيجابي بين إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) وبين المخاطر المالية الرافعة المالية (0.087)، (0.041)، (الملاءة المالية) (0.076)، (0.059)، والتشغيلية (0.176)، (0.170)، وإرتباط سلبي مع مخاطر Beta -، (-0.040)، (0.032)، والسيولة (-0.004)، (-0.019)
- (٥) وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الإفصاح عن المخاطر ومتغيرات الحجم (0.405)، (0.255)، وإستقلالية المجلس (0.383)، (0.344) وعلاقة ارتباط سلبي مع النمو (-0.020)، (-0.014) والربحية (-0.024)، (-0.035) وعلى العكس وجود علاقة ارتباط سالب بين إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) وبين الحجم (-0.130)، (-، -) (0.092) وإستقلالية المجلس (-0.125)، (-0.121)، وعلاقة ارتباط موجب مع النمو (0.129)، (0.044) والربحية (0.010)، (0.116).

ج- تحليل معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor

يتم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) للكشف عن مشكلة الإزدواج الخطي Multicollinearity للمتغيرات المستقلة المؤثرة على الإفصاح عن المخاطر (RD)، وعلي تمهيد الدخل حيث تتراوح القيمة المعيارية للاختبار من (1) إلى (3) وتصل في بعض الدراسات إلى (10)، فإذا كانت قيمة VIF أكبر من (3) فهي تدل على احتمالية كبيرة لوجود مشكلة التعددية الخطية وإذا كانت أكبر من (10) فإن هذا يؤكد على وجود مشكلة الإزدواج الخطي (Myers 1990)، كما يري (Gujarati and Porter 2003) أن تجاوز قيمة (VIF) الرقم (5) يشير إلى وجود مشكلة التعدد الخطي، كما أن

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركاء وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

قيمة التباين المسموح Tolerance يجب ألا تقل عن (0.1) والجدول رقم (4) يوضح نتائج الاختبار في معادلة انحدار تأثير مستوى مخاطر الشركة على استراتيجيتي التقرير المالي (الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح).

جدول (4) تحليل معامل تصخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor
Coefficients^a

Model		Collinearity Statistics			
		RD		IS	
		Tolerance	VIF	Tolerance	VIF
1	<i>Beta</i>	0.766	1.305	0.532	1.879
	<i>Leverage</i>	0.775	1.291	0.484	2.066
	<i>Solvency</i>	0.441	2.269	0.306	3.267
	<i>Liquidity</i>	0.774	1.292	0.537	1.861
	<i>Op_Risk</i>	0.592	1.690	0.296	3.380
	<i>Size</i>	0.247	4.046	0.330	3.035
	<i>Growth</i>	0.766	1.305	0.383	2.610
	<i>Profitability</i>	0.149	6.724	0.207	4.841
	<i>Ind_Directors</i>	0.488	2.050	0.325	3.075

a. Dependent Variable: risk disclosure & income smoothing

يتضح من هذا الجدول أن قيم VIF للمتغيرات تتراوح بين (1.291) Leverage ، إلى (6.724) Profitability مع ملاحظة ارتفاع قيمة المعامل لأكثر من (3) بالنسبة لمتغير الربحية، والحجم (4.046) في معادلة الانحدار على استراتيجية الإفصاح عن المخاطر، وبالنسبة لمتغيرات الملاءة (3.267)، ومخاطر التشغيل (3.380)، والحجم (3.035)، والربحية (4.841)، وإستقلال مجلس الإدارة (3.075) في معادلة الانحدار على استراتيجية إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) ، وهو ما يعني احتمالية وجود ازدواج خطي لتلك المتغيرات، وحيث أنها أقل من (5) فلم تصل بعد لمرحلة التأكد لذلك فإن تأثير التعددية الخطية يكون غير جوهري في نموذج الانحدار، كما أن قيمة Tolerance أكبر من (0.1) لكل المتغيرات وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

المستقلة، وبالتالي سلامة إجراء تحليل الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

د - معادلات الانحدار والنموذج التجريبي واختبار الفروض المحاسبية :

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار غير المرتبط ظاهريا Seemingly

Unrelated Regression Results للعلاقة بين مستوي مخاطر الشركة وبين

استراتيجيتي الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية وإدارة الأرباح(تمهيد الدخل) :

جدول (5) تحليل الانحدار seemingly unrelated regressions

للعلاقة بين استراتيجيتي التقرير المالي (الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح) وبين مخاطر الشركة

variable	RD	IS
<i>Beta</i>	0.001	-0.013
	(0.033)	(-0.209)
<i>Leverage</i>	0.051**	0.058*
	(4.941)	(1.490)
<i>Solvency</i>	0.022*	0.043***
	(2.227)	(2.151)
<i>Liquidity</i>	-0.101***	-0.050
	(-3.866)	(-0.792)
<i>Op_Risk</i>	0.477*	0.186*
	(1.019)	(5.483)
<i>Size</i>	0.092***	0.052*
	(6.992)	(1.478)
<i>Growth</i>	-0.006	-0.030*
	(-1.334)	(-2.444)
<i>Profitability</i>	0.003**	0.011**
	(1.774)	(1.928)
<i>Ind_Directors</i>	0.079***	-0.052*
	0.712	-0.200
Chi-Square	2083.06***	360.38***
R ²	79.53%	35.27%

*, **, and *** indicate significance at 10%, 5% and 1%, respectively (two-tailed).

يتضح من الجدول (5) ما يلي :

(١) تشير قيمة $R^2=79.53\%$ في معادلة إنحدار الإفصاح عن المخاطر بالتقارير السنوية أن متغيرات النموذج (مخاطر وخصائص الشركة) تفسر 79.53 من التغيرات في الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية، كما تشير قيمة $R^2=35.27\%$ في معادلة إنحدار إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) إلى أن متغيرات النموذج (مخاطر وخصائص الشركة) تفسر 35.27% من التغيرات في سلوك الإدارة تجاه إدارة الأرباح.

(٢) وجود ارتباط موجب معنوي عند مستوى ثقة 95%، 90% بالنسبة للمخاطر المالية (الرافعة المالية $\beta_2 = 0.051$ / الملاءة المالية $\beta_3 = 0.022$) والمخاطر التشغيلية ($\beta_5 = 0.477$) ، وإرتباط إيجابي غير معنوي بالنسبة للمخاطر المنتظمة (Beta) ($\beta_1 = 0.001$) في العلاقة مع الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية، وعلى العكس يوجد ارتباط سالب معنوي عند مستوى ثقة 99% بين مخاطر السيولة وبين الإفصاح عن المخاطر $\beta_4 = -0.101$ ، وبالتالي نرفض الفرض الأول (العدمي) ونقبل الفرض البديل وهو وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وبين مخاطر الشركة.

(٣) وجود ارتباط موجب معنوي عند مستوى ثقة 90%، 99%، 95% بالنسبة للمخاطر المالية (الرافعة المالية $\beta_2 = 0.058$ / الملاءة المالية $\beta_3 = 0.043$)، والمخاطر التشغيلية $\beta_5 = 0.186$ ، وإرتباط سلبي غير معنوي بالنسبة للمخاطر المنتظمة (Beta) ($\beta_1 = -0.013$) في العلاقة مع إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) بالتقارير المالية، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت المخاطر المالية والمخاطر التشغيلية زادت عمليات تمهيد الدخل بغرض تخفيض تكلفة الديون واحتمالات إعادة هيكلتها وما يترتب عليها من تكاليف إضافية، وعلى العكس يوجد ارتباط سالب ولكن غير معنوي بين مخاطر السيولة وبين تمهيد الدخل $\beta_4 = -0.050$ ، وبالتالي نرفض الفرض الثاني (العدمي) ونقبل الفرض البديل وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المخاطر المالية وبين إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) في التقارير المالية.

٤) وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات الرقابية على الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية يكون موجب بالنسبة لمتغيرات الحجم (0.092) والأرباح (0.003) وإستقلالية مجلس الإدارة (0.079) عند مستوي معنوية 99% ، 95% ، 99% على التوالي، وسالب غير معنوي بالنسبة لمتغير النمو (-0.006).

٥) وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات الرقابية على إدارة الأرباح (تمهيد الدخل) يكون موجب بالنسبة لمتغير الحجم $\beta_6 = 0.052$ عند مستوي ثقة 90% ، والأرباح $\beta_8 = 0.011$ عند مستوي معنوية 95%، وسالب بالنسبة لمتغير إستقلالية مجلس الإدارة $\beta_9 = -0.052$ ، والنمو $\beta_7 = -0.030$ عند مستوي معنوية 90% .

وتشير هذه النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لإستقلال مجلس الإدارة على زيادة الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية والحد من سلوك إدارة الأرباح، فضلا عن زيادة مدى الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الربح في حالات زيادة حجم وأرباح الشركة مع إنخفاض مدى الإفصاح وإدارة الأرباح في حالات زيادة معدلات النمو، وبالتالي نرفض الفرض الثالث العدمي ونقبل الفرض البديل من حيث وجود تأثير معنوي لخصائص الشركة (الحجم/ النمو/ الربحية/ إستقلالية مجلس الإدارة) على مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح.

٦) يشير وجود علاقة ارتباط موجب بين المخاطر المالية وبين استراتيجيتي التقرير المالي (الإفصاح عن المخاطر/تمهيد الدخل) (تمائل إشارات العلاقة) إلى وجود علاقة تكاملية (تكميلية) complementary بينهما تجاه مستوي المخاطر التي تواجه الشركة، ويتم تفسير ذلك إلى لجوء الإدارة عند تزايد المخاطر المالية والتنشغيلية التي تواجه الشركة إلى إتباع استراتيجية تمهيد الدخل كإجراء مكمل لاستراتيجية التقرير والإفصاح عن المخاطر لتقليل الصورة الذهنية السيئة عن مخاطر الشركة في حالة الإفصاح عنها في التقارير المالية، بالتالي يتم رفض الفرض الرابع العدمي وقبول الفرض البديل وهو وجود علاقة ارتباط تكميلي بين مستوي الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل فيما يتعلق بمخاطر الشركة.

ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار عدم تجانس تباين حد الخطأ العشوائي

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

Breusch-Pagan-Godfrey Test لاستقلالية البواقي في كلا المعادلتين (وتعرف البواقي بمصطلح الخطأ وهو متغير ينتج عن النموذج الإحصائي المستخدم عندما لا يمثل النموذج بشكل كامل العلاقة الفعلية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وبالتالي فهو المقدار الذي قد تختلف فيه المعادلة أثناء التحليل التجريبي بسبب أن النموذج ليس دقيقاً تماماً أو أن هناك متغيرات أخرى تؤثر على النتائج بخلاف المتغيرات الموجودة في النموذج ويترتب على ذلك نتائج مختلفة أثناء التطبيق في الواقع العملي ويرمز له بـ (ε)

جدول (6)

Panel B: Correlation Matrix of Residuals

	Risk disclosure_Residuals RD_Res
<i>Income smooth Residuals</i> IS_Res	-0.073**
Breusch-Pagan Chi-Square	5.138

*, **, and *** indicate significance at 10%, 5% and 1%, respectively (two-tailed).

ويتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين بواقي معادلة الانحدار للإفصاح عن المخاطر ومعادلة الانحدار لتمهيد الدخل residuals of risk (disclosure (RD_Res) and income smoothing (IS_Res) يأخذ شكلاً سالباً (-0.073) عند مستوي معنوية 95%، وهذا يؤكد وجود علاقة استبدالية (تبادلية) أو تقاضلية (trade off substitutive association) بين الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بفعل العوامل الأخرى غير المفسرة في النموذج.

ويتم تفسير ذلك بأن البواقي في معادلة الانحدار الأولى تمثل الجزء غير المفسر من التباين في الإفصاح عن المخاطر (RD_Res) والذي من المحتمل أن يتم استبداله بالجزء غير المفسر من التباين (البواقي) في معادلة الانحدار الثانية الخاصة بتمهيد الدخل (IS_Res)، وبالتالي هذا يعني إمكانية قيام الشركات في بعض الحالات بالمبادلة trade-off بين مستويات الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل، ويتأثر هذا

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

القرار بعدد من العوامل الأخرى غير الموجودة في النموذج مثل دوافع الإدارة أو أية عوامل أخرى خارجية وهي خارج عن نطاق البحث.

تأكيد النتائج:

نظرا لأن البواقي (الجزء غير المفسر من التباين) في معادلة انحدار تمهيد الدخل Income Smoothing_Residual قد يكون راجعا إلى مستويات الإفصاح عن المخاطر endogenous to the levels of risk disclosure، لذلك يتم تضمينها IS_Res كمتغير مستقل (تفسيري) explanatory variable إلى جانب المتغيرات الأخرى في معادلة انحدار الإفصاح عن المخاطر لتأخذ معادلة الانحدار الشكل التالي:

$$RD_{it} = \beta_0 + \beta_1 IS_Res_{it} + \beta_2 Beta_{it} + \beta_3 Leverage_{it} + \beta_4 Solvency_{it} + \beta_5 Liquidity_{it} + \beta_6 Op_Risk_{it} + \beta_7 Size_{it} + \beta_8 Growth_{it} + \beta_9 Profitability_{it} + \beta_{10} Ind_Directors_{it} + \epsilon_{it} \quad (3)$$

ويتم تقدير هذه المعادلة باستخدام pooled Ordinary Least Squares regression (OLS)، والجدول رقم (7) يوضح نتائج تحليل الانحدار لهذه المعادلة:

جدول (7) Pooled Ordinary Least Squares (OLS) regression

variable		RD
<i>Income smooth Residuals</i>	Coefficient	-0.029**
	<i>t</i>	(-2.148)
<i>Beta</i>		0.001
		(0.033)
<i>Leverage</i>		0.052***
		(4.65)
<i>Solvency</i>		0.019***
		(1.98)
<i>Liquidity</i>		-0.110***
		(-4.297)
<i>Op_Risk</i>		0.495
		(0.952)

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

Size	0.094***
	(7.307)
Growth	-0.003
	(-0.742)
Profitability	0.003**
	(1.56)
Ind_Directors	-0.026*
	(-0.922)
F-Statistic	24.992***
R ²	0.819
No. Obs.	165

*, **, and *** indicate significance at 10%, 5% and 1%, respectively (two-tailed).

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ارتباط سالب ومعنوي بين بواقي تمهيد الدخل *Income smooth Residuals* والإفصاح عن المخاطر $\beta_1 = -0.029$ عند مستوى ثقة ٩٥% ، وهو ما يتفق مع ما سبق التوصل إليه ويؤكد على وجود عوامل أو دوافع إدارية أخرى تؤثر على قرار الإدارة في المفاضلة بين استراتيجيتي التقرير المالي تجاه المخاطر.

اختبار أثر درجة المخاطر التي تواجه الشركة على استراتيجية التقرير المالي:

يتم تصنيف الشركات إلى شركات عالية المخاطر *high-risk* إذا كانت قيمة Beta أكبر من (١)، وشركات منخفضة المخاطر *low-risk* إذا كانت Beta أقل من (١) (Elshandidy, Fraser et al. 2013)، ثم إجراء تحليل الانحدار لكل من معادلتى الانحدار (١) ، (٢) على مستوي كل مجموعة على حده ومقارنتها مع نتائج التحليل على مستوي إجمالي العينة لفحص تأثير درجة المخاطر (عالية / منخفضة) على طبيعة العلاقة (تكملية *complementary* / استبدالية *substitutive*) بين الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل أو مدى ثباتها عند مستويات مختلفة من المخاطر ، وبين الجدول رقم (8) نتائج التحليل الإحصائي.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

جدول (8) تحليل العلاقة بين درجة المخاطر والإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل باستخدام

Seemingly unrelated regression results

	High-risk Firms		Low-risk Firms	
	RD	IS	RD	IS
<i>Beta</i>	0.042	-0.054	0.132***	-0.343**
	(0.987)	(-0.38)	(2.033)	(-1.833)
<i>Leverage</i>	0.046***	0.104***	0.0539	0.008
	(2.858)	(1.891)	(3.215)	(0.163)
<i>Solvency</i>	0.027*	0.047*	0.013	0.053
	(1.251)	(0.962)	(1.177)	(1.619)
<i>Liquidity</i>	-0.104*	-0.065	-0.109***	-0.057
	(-2.453)	(-0.644)	(-3.767)	(-0.777)
<i>Op_Risk</i>	0.242*	6.978*	0.644	6.372
	(0.328)	3.029	(0.920)	(3.920)
<i>Size</i>	0.071***	0.039	0.094***	0.081
	(2.954)	(0.590)	(5.453)	(1.783)
<i>Growth</i>	-0.013	-0.048***	-0.002	-0.005
	(-1.989)	(-2.489)	(-0.182)	(-0.377)
<i>Profitability</i>	0.004	0.029**	0.006	0.010
	(1.33)	(3.276)	(2.016)	(1.33)
<i>Ind_Directors</i>	0.238	-0.370	0.074	0.203
	(1.488)	(-0.948)	(0.468)	(0.516)
Chi-Square	1106.70***	156.71***	596.37***	164.69***
R2	64.93%	32.25%	57.30%	27.82%

*, **, and *** indicate significance at 10%, 5% and 1%, respectively (two-tailed).

يتضح من الجدول (8) ما يلي :

(١) بالنسبة للشركات عالية الخطر وجود علاقة ارتباط موجب ومعنوي بين مخاطر الرافعة المالية $\beta_2 = 0.046$ & 0.104 والملاءة المالية $\beta_3 = 0.027$ & 0.047 والمخاطر التشغيلية $\beta_5 = 0.242^*$ & 6.978^* وبين الإفصاح عن المخاطر وتمهيد

الدخل عند مستوي معنوية 99%، 90% ، وعلى العكس علاقة سلبية مع مخاطر السيولة $\beta_3 = -0.104$ معنوية بالنسبة للإفصاح عن المخاطر عند مستوى ثقة 90% وغير معنوية بالنسبة لتمهيد الدخل $\beta_3 = -0.065$ ، وتتماثل هذه النتيجة مع نفس العلاقة في حالة التحليل على مستوي العينة الكلية للبحث.

ويستخلص من ذلك أن مخاطر الرافعة والملاءة المالية ومخاطر التشغيل تمثل المحرك الرئيسي للارتباط التكميلي بين الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح وأنه مع زيادة هذه المخاطر يكون لدى الإدارة حافز أعلى لإستخدام خيارى إعداد التقرير المالى بشكل مكمل لبعضهما البعض بزيادة مستوي الإفصاح عن المخاطر وزيادة مدى إدارة الأرباح، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها تقليل مخاطر عدم سداد الإلتزامات وإرتفاع تكلفة الديون ، والوفاء بمتطلبات الإفصاح عن المخاطر فى السعودية ، وإظهار كفاءة أعلى فى إدارة المخاطر مقارنة بالشركات الأخرى.

(٢) بالنسبة للشركات منخفضة المخاطر توجد علاقة ارتباط موجب غير معنوي بين مخاطر الرافعة المالية $\beta_2 = 0.054$ الملاءة المالية $\beta_2 = 0.013$ والمخاطر التشغيلية $\beta_5 = 0.644$ وبين الإفصاح عن المخاطر، وعلاقة ارتباط سالب معنوي مع مخاطر السيولة $\beta_2 = -0.109$ عند مستوي ثقة 99% ، كذلك توجد فقط علاقة ارتباط موجب ولكن غير معنوي بين الرافعة المالية $\beta_2 = 0.008$ ، والملاءة المالية $\beta_2 = 0.053$ والمخاطر التشغيلية $\beta_5 = 6.372$ مع تمهيد الدخل بينما توجد علاقة ارتباط سالب ولكن غير معنوي بين مخاطر السيولة $\beta_2 = -0.057$ وبين تمهيد الدخل، ونستخلص من ذلك وجود تأثير لمستوى المخاطر على مدى الإفصاح عنها بالتقارير المالية وتمهيد الدخل يكون أكثر وضوحا فى الشركات عالية الخطر، ومن ثم إمكانية قيام هذه الشركات بإتباع إستراتيجيتي التقرير أو الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح كلما زادت مخاطر الرافعة والملاءة المالية مقارنة بالشركات الأقل مخاطرة بهدف تحسين الصورة الإئتمانية للشركة لدي مستخدمى القوائم المالية، ونخلص من ذلك إلى قبول الفرض الخامس هو وجود تأثير لمستوى المخاطر على مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح.

ويوضح الجدول رقم (9) نتائج اختبار عدم تجانس تباين حد الخطأ العشوائي Breusch-Pagan-Godfrey Test لاستقلالية البواقي في معادلتني إنحدار الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح (تمهيد الدخل) في حالتي الشركات مرتفعة المخاطر والشركات منخفضة المخاطر.

جدول (9) Correlation Matrix of Residuals Panel B:

	Risk disclosure_Residuals RD_Res	
	High-risk Firms	Low-risk Firms
<i>Income smooth Residuals IS_Res</i>	-0.036 ***	-0.137
Breusch-Pagan Chi-Square	.609	3.761

ويتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين بواقي معادلة الانحدار للإفصاح عن المخاطر (RD_Res) ومعادلة الانحدار لتمهيد الدخل (IS_Res) يأخذ شكلا سالبا (-0.036) عند مستوي معنوية 99% بالنسبة للشركات عالية المخاطر ، وغير معنوي بالنسبة للشركات قليلة المخاطر (-0.137) ، وهذا يؤكد وجود علاقة استبداليه (تبادلية أو تفاضلية trade off) بين الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل بفعل العوامل الأخرى غير المفسرة في النموذج وتبدو أكثر أهمية ومعنوية بالنسبة للشركات عالية المخاطر.

وبالتالي نرفض الفرض (الخامس) العدمي ونقبل الفرض البديل وهو وجود تأثير لمستوي المخاطر المرتفعة على طبيعة العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومدى إدارة الأرباح حيث تكون تكاملية بشكل معنوي بالنسبة للشركات عالية المخاطر، وإستبدالية بشكل معنوي بالنسبة للعوامل غير المفسرة بين هذه الشركات، بينما تكون العلاقة غير معنوية بالنسبة للشركات منخفضة المخاطر.

النتائج وقيود الدراسة والتوصيات :

أولاً : النتائج :

- ١- انخفاض مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية للشركات الصناعية حيث بلغ المتوسط العام لمدى الإفصاح عن المخاطر (0.331).
- ٢- وجود تأثير إيجابي للمخاطر المالية والتشغيلية على مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية حيث يزيد مدى الإفصاح بزيادة هذه المخاطر.
- ٣- وجود تأثير للمخاطر المالية والتشغيلية على سلوك الإدارة تجاه إدارة الأرباح بالتقارير المالية السعودية حيث يزيد مدى إدارة الأرباح بزيادة هذه المخاطر.
- ٤- وجود تأثير معنوي إيجابي لمتغير إستقلال مجلس الإدارة على الإفصاح عن المخاطر وسلبى على إدارة الأرباح حيث أن زيادة نسبة إستقلال أعضاء مجلس الإدارة يؤدي إلى زيادة الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية والحد من عمليات تمهيد الدخل.
- ٥- وجود تأثير إيجابي لمتغيري حجم الشركة والأرباح وتأثير سلبي لمعدل النمو على زيادة الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح بالتقارير المالية.
- ٦- وجود علاقة تكاملية بين الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية وإدارة الأرباح تجاه مخاطر الشركة وعلاقة إستبدالية تجاه العوامل الأخرى غير المدرجة بنموذج الإنحدار، وهو ما يعني لجوء الشركات لإدارة الأرباح لتقليل الصورة الذهنية السيئة عن مخاطر الشركة في حالة زيادة الإفصاح عنها في التقارير المالية.

ثانياً : قيود الدراسة :

تواجه الدراسة الحالية مجموعة من القيود التي تؤثر على دقة النتائج وإمكانية تعميمها تشمل:

- ١- أن بناء مؤشر الإفصاح الإختياري يعتمد إلى حد كبير على التقدير الشخصي من حيث إختيار العناصر ووضع الوزن الرقمي لها وصولاً لقيمة المؤشر.
- ٢- صغر حجم عينة الدراسة (٣٣ شركة) والفترة الزمنية (٥ سنوات وقطاعات التطبيق وهو ما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٣- وجود عوامل أخرى بخلاف المخاطر لم تأخذها الدراسة في الإعتبار وقد تؤثر على الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح والعلاقة بينهما مثل التفاؤل الإداري والحوافز المالية الإدارية وتوقعات أرباح المحللين وهو ما قد يؤثر على صحة النتائج وسلامة تعميمها.

٤- لم تتناول الدراسة الآثار الاقتصادية لتأثير مخاطر الشركة على الإفصاح عن المخاطر وإدارة الأرباح والعلاقة بينهما من حيث أثرها على تصورات مقدمي رأس المال لمخاطر الشركة والتكلفة المتوقعة لرأس المال.

ثالثا : التوصيات :

١- تطوير معيار محاسبي مستقل للإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية يتضمن آليات التقييم الكمي لها وطرق الإفصاح عنها، والتوازن الأمثل بين الإفصاح عنها نوعيا وكميا.

٢- وضع الآليات اللازمة لتحفيز الشركات نحو تطوير الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية.

٣- الإهتمام بآليات الحوكمة لتأثيرها الإيجابي على زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية والحد من سياسات إدارة الأرباح.

٤- وضع وتطوير إستراتيجيات لإدارة المخاطر والإفصاح عنها بالتقارير المالية بهدف زيادة شفافية الإفصاح والثقة في التقارير المالية.

٥- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع مع مراعاة :

أ- زيادة حجم العينة وفترة الدراسة والقطاعات الاقتصادية.

ب- دراسة تأثير عوامل أخرى إلى جانب المخاطر مثل التفاؤل الإداري والحوافز المالية الإدارية وتوقعات أرباح المحللين على الإفصاح عن المخاطر وتمهيد الدخل والعلاقة بينهما.

ج- دراسة آثار العلاقة بين مخاطر الشركة والإفصاح عنها بالتقارير المالية وتمهيد الدخل على الصورة الذهنية وتوقعات مستخدمي المعلومات المحاسبية وتكلفة رأس المال.

References

- Abdullah, M., et al. (2015). "Risk management disclosure." Journal of Applied Accounting Research **16**(3): 400-432.
- Abernethy, M. A., et al. (2015). "Are employee selection and incentive contracts complements or substitutes?" Journal of accounting research **53**(4): 633-668.
- Abraham, S. S., Philip (2014). "Improving the relevance of risk factor disclosure in corporate annual reports." The British accounting review **46**(1): 91-107.
- Acar, E. and S. Ozkan (2017). "Corporate governance and provisions under IAS 37." EuroMed Journal of Business.
- Agustia, D., et al. (2020). "Earnings management, business strategy, and bankruptcy risk: evidence from Indonesia." Heliyon **6**(2).
- Agyei-Mensah, B. K. (2017). "Does the corruption perception level of a country affect listed firms' IFRS 7 risk disclosure compliance?" The International Journal of Business in Society.
- Al-Janadi, Y., et al. (2012). "The level of voluntary disclosure practices among public listed companies in Saudi Arabia and the UAE: Using a modified voluntary disclosure index." International Journal of Disclosure and Governance **9**(2): 181-201.
- Al-Maghzom, A., et al. (2016). "The level of risk disclosure in listed banks: Evidence from Saudi Arabia." Corporate ownership and control **14**(1 (continued 1)): 175-194.
- Al-Shammari, B. (2014). "Kuwait corporate characteristics and level of risk disclosure: a content analysis approach." Journal of Contemporary Issues in Business Research **3**(3): 128-153.
- Alkurdi, A., et al. (2019). "The impact of corporate governance on risk disclosure: Jordanian evidence." Academy of Accounting Financial Studies Journal **23**(1): 1-16.

- Alshehri, A. and J. Solomon (2012). The evolution of corporate governance in Saudi Arabia. British Accounting and Finance Association (BAFA) 2012 Conference Paper.
- Alves, S. (2012). "Ownership structure and earnings management: Evidence from Portugal." Australasian Accounting, Business and Finance Journal, 6(1): 57-74.
- Alzead, R., et al. (2017). "Risk disclosure practice in Saudi non-financial listed companies." Corporate ownership and control 14(4-1): 262-275.
- Arnold, B. and P. De Lange (2004). "Enron: an examination of agency problems." Critical Perspectives on Accounting 15(6-7): 751-765.
- Athanasakou, V. and K. Hussainey (2014). "The perceived credibility of forward-looking performance disclosures." Accounting and business research 44(3): 227-259.
- Beattie, V., et al. (1994). "Extraordinary items and income smoothing: A positive accounting approach." Journal of Business Finance 21(6): 791-811.
- Bens, D. A., et al. (2003). "Employee stock options, EPS dilution, and stock repurchases." Journal of Accounting Economics 36(1-3): 51-90.
- Beretta, S. and S. Bozzolan (2004). "A framework for the analysis of firm risk communication." The International Journal of Accounting 39(3): 265-288.
- Board, F. S. (2012). "Enhancing the risk disclosures of banks." Report of the Enhanced Disclosure Task Force, Basel, Switzerland: 1-78.
- Bradbury, M. E. (2017). "Disclosure Initiative–Principles of Disclosure, Discussion Paper DP/2017/1." International Accounting Standards Board.
- Buckby, S., et al. (2015). "An analysis of risk management disclosures: Australian evidence." Managerial Auditing Journal 30(8/9): 812-869.

- Campbell, J. L., et al. (2014). "The information content of mandatory risk factor disclosures in corporate filings." Review of Accounting Studies **19**(1): 396-455.
- Cassell, C. A., et al. (2015). "Disclosure transparency about activity in valuation allowance and reserve accounts and accruals-based earnings management." Accounting, Organizations and Society **46**: 23-38.
- Chaney, P. and C. Lewis (1994). "Earnings Management and Firm Valuation Under Assymetric Information." Journal of Corporate Finance **1**: 319-345.
- Cheng, C.-M., et al. (2019). "Investor attention and stock price movement." Journal of Behavioral Finance **20**(3): 294-303.
- Cheung, Y.-L., et al. (2010). "A transparency disclosure index measuring disclosures: Chinese listed companies." **29**(3): 259-280.
- Chih, H.-L., et al. (2008). "Corporate Social Responsibility, Investor Protection, and Earnings Management: Some International Evidence." Journal of Business Ethics **79**(1): 179-198.
- DeAngelo, L. E. (1986). "Accounting numbers as market valuation substitutes: A study of management buyouts of public stockholders." Accounting review: 400-420.
- Dechow, P. M. and D. J. Skinner (2000). "Earnings management: Reconciling the views of accounting academics, practitioners, and regulators." Accounting Horizons **14**(2): 235-250.
- Dechow, P. M., et al. (1995). "Detecting earnings management." Accounting review: 193-225.
- Diana Atika Ghozali, P. H., Faisal, Karlina Aprilia Kusumadewi, Imam Ghozali (2020). "Corporate Governance, Earnings Management, And Credit Risk Of Banking Firms : Evidence From Asian Bank."

INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH 9(4).

- Ding, R., et al. (2021). "The impact of climate risk on earnings management: International evidence." Journal of Accounting and Public Policy 40(2).
- Dobler, M., et al. (2011). "Attributes of Corporate Risk Disclosure: An International Investigation in the Manufacturing Sector." Journal of International Accounting Research 10: 1-22.
- Eckel, N. J. A. (1981). "The income smoothing hypothesis revisited." Abacus 17(1): 28-40.
- Elgammal, M., et al. (2018). "Corporate Governance and Voluntary Risk and Forward-looking Disclosures." Journal of Applied Accounting Research 19.
- Elghaffar, E., et al. (2019). "Determining factors that affect risk disclosure level in Egyptian banks." Banks & bank systems(14, Iss. 1): 159-171.
- Elshandidy, T., et al. (2013). "Aggregated, voluntary, and mandatory risk disclosure incentives: Evidence from UK FTSE all-share companies." International Review of Financial Analysis 30: 320-333.
- Elshandidy, T., et al. (2015). "What drives mandatory and voluntary risk reporting variations across Germany, UK and US?" The British Accounting Review 47(4): 376-394.
- Elzahar, H. and K. Hussainey (2012). "Determinants of narrative risk disclosures in UK interim reports." The Journal of Risk Finance 13(2): 133-147.
- Erickson, D., et al. (2016). "Do Investors Perceive Low Risk When Earnings are Smooth Relative to the Volatility of Operating Cash

- Flows? Discerning Opportunity and Incentive to Report Smooth Earnings." The Accounting Review **92**(3): 137-154.
- Fama, E. F., et al. (1983). "Separation of ownership and control." The journal of law **26**(2): 301-325.
- Fang, X. (2010). Informativeness of value-at-risk disclosure in the banking industry, University of Toronto.
- Fatima, H., et al. (2020). "Is there any association between real earnings management and crash risk of stock price during uncertainty? An evidence from family-owned firms in an emerging economy." Future Business Journal **6**(36): 1-12.
- Filzen, J. J. (2015). "The information content of risk factor disclosures in quarterly reports." Accounting Horizons **29**(4): 887-916.
- Financia Stability Board FSB (2012). ENHANCED DISCLOSURE TASK FORCE. Basel ,Switzerland, Financial Stability Board. **Report of the Enhanced Disclosure Task Force: 1-78.**
- Financial Stability Board FSB (2019). Task Force on Climate-Related Financial Disclosures - status report.
- Francis, J., et al. (2008). "Voluntary disclosure, earnings quality, and cost of capital." Journal of accounting research **46**(1): 53-99.
- Friedlan, J. M. (1994). "Accounting choices of issuers of initial public offerings." Contemporary Accounting Research **11**(1): 1-31.
- Graham, J. R. and C. R. Harvey (2005). "The long-run equity risk premium." Finance Research Letters **2**(4): 185-194.
- Grant, J., et al. (2009). "CEO Risk-Related Incentives and Income Smoothing." Contemporary Accounting Research **26**(4): 1029-1065.
- Gujarati, D. N. and D. C. Porter (2003). "Basic econometrics (ed.)." **New York: McGraw Hill Book Co.**

- Gul, F. A. and S. Leung (2004). "Board leadership, outside directors' expertise and voluntary corporate disclosures." Journal of accounting and public policy **23**(5): 351-379.
- Guo, H.-T. (2002). Quantitative market risk disclosure, bond default risk and the cost of debt: Why value at risk?, University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Habtoor, O. S., et al. (2018). "Corporate risk disclosure practice in Saudi Arabia: Secrecy versus transparency." INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED **5**(12): 42-58.
- Hair Jr, J. F. (2006). Successful strategies for teaching multivariate statistics. Proceedings of the 7th international conference on teaching statistics.
- Hales, J. (2021). Sustainability Accounting Standards Board (SASB). World Scientific Encyclopedia of Climate Change: Case Studies of Climate Risk, Action, and Opportunity Volume 3, World Scientific: 37-41.
- Haniffa, R. M. and T. Cooke (2005). "The impact of culture and governance on corporate social reporting." Journal of accounting public policy **24**(5): 391-430.
- Hariadi, R., Desmiyawati (2020). "The Analysis Of Factors Influencing Risk Management Disclosure." INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH **9**(3): 6458-6464.
- Hassan, M. K. (2009). "UAE corporations- specific characteristics and level of risk disclosure." Managerial Auditing Journal **24**(7): 668-687.
- Hassan, O. A. and C. Marston (2019). "Corporate financial disclosure measurement in the empirical accounting literature: a review article." The International Journal of Accounting **54**(02).
- Healy, P. M. (1985). "The effect of bonus schemes on accounting decisions." Journal of Accounting and economics **7**(1-3): 85-107.

- Healy, P. M. and J. M. Wahlen (1999). "A review of the earnings management literature and its implications for standard setting." Accounting Horizons **13**(4): 365-383.
- Hong, Y. A., Margaret L (2011). "The relationship between corporate social responsibility and earnings management: An exploratory study." Journal of Business Ethics **104**(4): 461-471.
- Hope, O.-K., et al. (2016). "The benefits of specific risk-factor disclosures." Review of Accounting Studies **21**(4): 1005-1045.
- Höring, D., et al. (2011). "Investigating risk disclosure practices in the European insurance industry." The Geneva Papers on Risk Insurance-Issues **36**(3): 380-413.
- IASB, I. A. S. B. (2013). Feedback on survey and discussion forum, Agenda Paper 3I, available at <http://archive.ifrs.org/Current-Projects/IASB-Projects/Conceptual-Framework/Pages/Board-Discussions-Current-Stage-CF.aspx>.
- IASB, I. A. S. B. (2015). Conceptual Framework for Financial Reporting I. F. R. S. Foundation. London.
- Institute of Chartered Accountants in England and Wales ICAEW (2011). Reporting business risks: meeting expectations, ICAEW London.
- Islami, A. Y., et al. (2019). "The Analysis of Factors Influencing Earning Management of Conventional Private Banking in Indonesia." The Journal of Social Sciences Research **5**(4): 912-917.
- Joe, D. Y. and F. D. Oh (2018). "Spillover effects within business groups: the case of Korean chaebols." Management Science **64**(3): 1396-1412.
- Jones, J. J. (1991). "Earnings management during import relief investigations." Journal of accounting research **29**(2): 193-228.
- Katmon, N. and O. Al Farooque (2017). "Exploring the impact of internal corporate governance on the relation between disclosure quality and

- earnings management in the UK listed companies." Journal of Business Ethics **142**(2): 345-367.
- Kay, J. (2012). "The Kay review of UK equity markets and long-term decision making." Final Report **9**: 112.
- Khalifa, M., et al. (2014). The effect of unconditional and conditional conservatism on cost of capital: A quantile regression approach for MENA countries, Working Paper.
- Khlif, H. and K. Hussainey (2016). "The association between risk disclosure and firm characteristics: a meta-analysis." Journal of Risk Research **19**(2): 181-211.
- Kravet, T. and V. Muslu (2013). "Textual risk disclosures and investors' risk perceptions." Review of Accounting Studies **18**(4): 1088-1122.
- Lajili, K. and D. Zéghal (2005). "A content analysis of risk management disclosures in Canadian annual reports." Canadian Journal of Administrative Sciences **22**(2): 125-142.
- Lapointe-Antunes, P., et al. (2006). "On the Relationship between Voluntary Disclosure, Earnings Smoothing and the Value-Relevance of Earnings: The Case of Switzerland." European Accounting Review **15**(4): 465-505.
- Li, F. (2006). "Do stock market investors understand the risk sentiment of corporate annual reports? Available at SSRN 898181."
- Li, Y., et al. (2019). "Risk disclosure in annual reports and corporate investment efficiency." International Review of Economics **63**: 138-151.
- Linsley, P. M. and P. Shrivess (2006). "Risk reporting: A study of risk disclosures in the annual reports of UK companies." The British Accounting Review **38**(4): 387-404.
- Linsley, P. M. and P. J. Shrivess (2005). "Examining risk reporting in UK public companies." The Journal of Risk Finance **6**(4): 292-305.

- Lipunga, A. M. (2014). "Risk disclosure practices of Malawian commercial banks." Journal of Contemporary Issues in Business Research **3**(3): 154-167.
- Lisboa, I. (2016). "Impact of financial crisis and family control on earning management of Portuguese listed firms." European Journal of Family Business **6**(2): 118-131.
- Lupton, D. (2013). Risk, Routledge, 2nd Edition, London, UK, pp.1-280, ISBN 9780415622547.
- Maffei, M., et al. (2014). "(Un) useful risk disclosure: explanations from the Italian banks." Managerial Auditing Journal **29**(7): 621-648.
- Mahrani, M. and N. Soewarno (2018). "The effect of good corporate governance mechanism and corporate social responsibility on financial performance with earnings management as mediating variable." Asian Journal of Accounting Research.
- Markarian, G. and B. Gill-de-Albornoz (2012). "Income smoothing and idiosyncratic volatility." SSRN Electronic Journal **1270826**.
- Marshall, A., et al. (2007). "Modelling transparency in disclosure: the case of foreign exchange risk management." Journal of Business Finance **34**(5- 6): 705-739.
- Marston, C. L. and P. J. Shrivess (1991). "The use of disclosure indices in accounting research: a review article." The British Accounting Review **23**(3): 195-210.
- Mcchlery, S. and K. Hussainey (2021). "Risk disclosure behaviour: evidence from the UK extractive industry." Journal of Applied Accounting Research **22**(3): 484-506.
- McChlery, S., et al. (2015). "An empirical study of the determinants of UK oil and gas voluntary disclosures." Applied Economics **47**(54): 5917-5931.

- Meek, G. K., et al. (1995). "Factors influencing voluntary annual report disclosures by US, UK and continental European multinational corporations." Journal of international business studies **26**(3): 555-572.
- Meeks, G. and J. J. A. Meeks (2009). "Self- Fulfilling Prophecies of Failure: The Endogenous Balance Sheets of Distressed Companies." **45**(1): 22-43.
- Mokhtar, E. S. and H. Mellett (2013). "Competition, corporate governance, ownership structure and risk reporting." Managerial Auditing Journal **28**(9): 838-865.
- Monjed, H. and S. Ibrahim (2020). "Risk disclosure, income smoothing and firm risk." Journal of Applied Accounting Research **21**(3): 517-533.
- Mousa, G. E. and Finance (2013). "Content analysis of corporate risk disclosures: the case of Bahraini capital market." Global review of Accounting **4**(1): 27-54.
- Mouselli, S., et al. (2012). "Accruals quality vis-à-vis disclosure quality: Substitutes or complements?" The British Accounting Review **44**(1): 36-46.
- Myers, R. H. (1990). Classical and modern regression with applications, Duxbury press Belmont, CA.
- Neffati, A., et al. (2011). "Earnings management, risk and corporate governance in US companies." Corporate Ownership & Control **8**(2): 170-176.
- Nugrahanti, T. P. (2016). "Risk Assessment and Earning Management in Banking of Indonesia: Corporate Governance Mechanisms." Global Journal of Business Social Science Review **4**(1): 1-9.
- Oliveira, J., et al. (2011). "Risk-related disclosure practices in the annual reports of Portuguese credit institutions: an exploratory study." Journal of Banking Regulation **12**(2): 100-118.

- Panditharathna, K. (2019). "Corporate Governance And Voluntary Disclosure Level; Evidence From Manufacturing Companies In Sri Lanka." International Journal of Scientific and Research Publications (IJSRP) **9**: p9691.
- Peasnell, K. V., et al. (2000). "Detecting earnings management using cross-sectional abnormal accruals models." Accounting and business research **30**(4): 313-326.
- Pristianingrum, N., et al. (2018). "Effect of Firm Size, Leverage and Institutional Ownership on Disclosure Enterprise Risk Management (ERM)." International Journal of New Technology and Research **4**(8): 8-11.
- Probohudono, A. N., et al. (2013). "Risk disclosure during the global financial crisis." Social Responsibility Journal **9**(1): 124-137.
- Quy, V. T. and D. T. Nhan (2017). "Detecting Earning Management of Companies Listing on HOSE." Asian Journal of Social Sciences and Management Studies **4**(2): 82-87.
- Rajgopal, S. (1999). "Early evidence on the informativeness of the SEC's market risk disclosures: The case of commodity price risk exposure of oil and gas producers." The Accounting Review **74**(3): 251-280.
- Ryan, S. G. (1997). "A survey of research relating accounting numbers to systematic equity risk, with implications for risk disclosure policy and future research." Accounting Horizons **11**(2): 82.
- Ryan, S. G. (2012). "Risk reporting quality: Implications of academic research for financial reporting policy." Accounting and business research **42**(3): 295-324.
- Securities Exchange Commission SEC (1997). "Disclosure of accounting policies for derivative financial instruments and derivative commodity instruments and disclosure of quantitative and qualitative information about market risk inherent in derivative financial

- instruments, other financial instruments, and derivative commodity instruments." (Reporting Release,48).
- Shaw, K. W. (2003). "Corporate disclosure quality, earnings smoothing, and earnings' timeliness." Journal of Business Research **56**(12): 1043-1050.
- Shen, C.-H., et al. (2005). "Investor protection, prospect theory, and earnings management: An international comparison of the banking industry." Journal of Banking **29**(10): 2675-2697.
- Solomon, J. F., et al. (2000). "A CONCEPTUAL FRAMEWORK FOR CORPORATE RISK DISCLOSURE EMERGING FROM THE AGENDA FOR CORPORATE GOVERNANCE REFORM." The British Accounting Review **32**(4): 447-478.
- Suwansin, N., Sawasdee, T., & Suttipun, M (2019). "The Relationship between Risk Management Disclosures and Earnings Management: A Case Study of Listed Companies in the Stock Exchange of Thailand." Journal of Management Science Chiangrai Rajabhat University **14**(1): 72-93.
- Tarmizi Achmad, F. F., Melani Oktarina (2017). "Factors influencing voluntary corporate risk disclosure practices by Indonesian companies." Corporate Ownership & Control **14**(3): 286-292.
- Thornton, D. B. W., Michael (2004). "The effect of oil and gas producers' FRR No. 48 disclosures on investors' risk assessments." Journal of Accounting, Auditing and Finance, **19**(1): 85-114.
- Tseng, L.-J. and C.-W. Lai (2007). "The relationship between income smoothing and company profitability: An empirical study." International Journal of Management **24**(4): 727-733.
- Tucker, J. W. (2015). "The relation between disclosure quality and reporting quality: A discussion of Cassell, Myers, and Seidel (2015)." Accounting, Organizations and Society **46**: 39-43.

- United Nations Conference on Trade and Development UNCTD (23 August 2017). The role of disclosure in risk assessment and enhancing the usefulness of corporate reporting in decision-making. Intergovernmental Working Group of Experts on International Standards of Accounting and Reporting, 1-14.
- Wafaretta, V. and N. Restuningdiah (2020). "Real and accrual-based earnings management in Islamic Banks in Indonesia." Jurnal Akuntansi Aktual 7(2): 91-106.
- Woods, M. and B. Reber (2003). A comparison of UK and German reporting practice in respect of disclosure post GAS 5. 6th Financial Reporting and Business Communication Congress Cardiff Business School, Cardiff, July.
- Yasuda, Y., et al. (2004). "The relationship between bank risk and earnings management: evidence from Japan." Review of Quantitative Finance and Accounting 22(3): 233-248.
- Zarowin, P. (2002). "Does income smoothing make stock prices more informative?" New York University Stern School of Business.
- Zellner, A. and D. S. Huang (1962). "Further properties of efficient estimators for seemingly unrelated regression equations." International Economic Review 3(3): 300-313.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركاء وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

ملحق رقم (١)

قائمة الإفصاح عن المخاطر وفقا لمعايير التقرير المالي Disclosure of risk Checklist

المؤشر %	الإفصاح الإلزامي :
	أ- إفصاحات نوعية وكمية Qualitative risk
	١- وصف محدد لكل نوع من أنواع المخاطر التي تتعرض لها الشركة وكيف تنجم
	٢- أهداف وسياسات وأساليب إدارة المخاطر
	٣- الطرق المستخدمة في إدارة المخاطر
	٤- الإفصاح عن كل نوع من المخاطر بشكل منفصل
	٥- تحليل الحساسية لكل نوع من المخاطر والطرق والإفتراضات المستخدمة في التحليل
	٦- تحليل القيمة المعرضة للخطر متعدد المتغيرات والطرق والإفتراضات المستخدمة في التحليل.
	٧- استخدام أشكال ورسوم توضيحية مصاحبة لمعلومات الوصف السردي للمخاطر.
	ب- إفصاحات (مالية)
	خطر الإنتمان :
	٨- ملخص كمي لمخاطر الإنتمان في نهاية السنة المالية (الحد الأقصى لمخاطر الإنتمان).
	٩- جدول التوزيع الجغرافي وحسب الصناعة وحسب العميل (شركات/أفراد) لمخاطر الإنتمان .
	١٠- البنود المحتفظ بها كضمان وأثرها المالي في التخفيف من مخاطر الإنتمان وأية تعزيزات إنتمانية أخرى
	١١- قيمة ونسبة مبالغ الإنتمان ذات الجودة العالية.

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

١٢- كيفية إدارة خطر الإلتزام وإرتباطه بالإعتراف والقياس (الطرق والإفراضات المستخدمة في القياس)
خطر السيولة :
١٣- ملخص للبيانات الكمية للمخاطر في نهاية السنة المالية (الحد الأقصى من التعرض لمخاطر السيولة).
١٤- تحليل بتواريخ إستحقاق الإلتزامات المالية
١٥- وصف كيفية إدارة مخاطر السيولة الكامنة
خطر السوق :
١٦- ملخص للبيانات الكمية لمخاطر السوق التي تتعرض لها في نهاية السنة المالية (الحد الأقصى من المخاطر).
١٧- مخاطر العملات
١٨- مخاطر معدلات الفائدة
١٩- مخاطر أسعار الأسهم
٢٠- مخاطر التضخم
الإفصاح الإختياري :
مخاطر التشغيل
٢١- رضا العميل
٢٢- المنتج
٢٣- التطوير
٢٤- البيئة والصحة والسلامة
٢٥- فشل الخدمة والمنتج
٢٦- أسم العلامة التجارية
المخاطر الإستراتيجية
٢٧- المسح البيئي

تحليل العلاقة بين مدى الإفصاح عن المخاطر بالتقارير المالية ومخاطر الشركات وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح ...

د/ عماد محمد رياض أحمد

	٢٨- المنافسون
	٢٩- التسعير
	٣٠- مخاطر السلع
	٣١- دورة الحياة
	٣٢- الصناعة
	مخاطر النزاهة Integrity risk
	٣٣- السمعة
	٣٤- التصرفات غير القانونية
	٣٥- ممارسة الإحتيال من قبل الإدارة والموظفين
	الإجمالي